

السنة الحادية عشرة
العدد (٦١) ذو القعدة - ذوالحجة ١٤٢٥ هـ



نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام
بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

قصص بعض المجالس عن الهيئة واقعه مُصَتَب ونشر للأباصيب

معالي الرئيس العام:

((يا كعبة الله أنقذيني))
شرك يخرج عن ملة الإسلام

رئيس هيئة الخبر:

٩٢٪ من القضايا نسترها

الأمر بالمعروف والتفاضل

الأمر بالمعروف والشخصية السوية



كلمات سجلها التاريخ

الأخطاء، تحدث والتجاوزات التي تحسب على الهيئة
قد تصنفهم بغير ما هم عليه، إن رجال الهيئة
يتعاملون مع الناس في أمور جد حساسة وأمور
شخصية، ونحن مجمعون على حماية الأعراض وعدم
التشهير بالناس نعم.. تحصل أخطاء، وللأسف فإن
هذه الأخطاء، تضخم بشكل كبير سواء في الداخل أو
في الخارج لكنني متأكد ورغم كل ذلك!
أن أهداف الهيئة أهداف سليمة وتوجيهات الدولة
لها توجيهات سليمة وتفهم رجال الهيئة لهذا الأمر
هو الصواب وهو المسار الصحيح

صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية
جزء من كلمة لسموه لصحيفة السياسة الكويتية

السلام عليكم

الخروج المدمر!!!

قدرنا الذي قدر الله علينا في هذه البلاد أن نواجه هذا السفك البغيض ، وهذا النكران العظيم ، وهذا الجحود المؤلم ، وهذا التدمير الفاسم ، وهذا التهييج الآثم ، وهذا التكفير الخاطي ، ذلك كله لم يحدث فجأة ، ويولد للتو ، بل أفرزته جلسات الخلوات ، وقضائيات الإفساد ، والفاسد المفسد من منتديات الإنترنت وبها ليزه !!!

وهذا الخروج المشين لم يولد بهذه الفضاعة ، وتلك الشناعة ، بل هو مسخ قد تدرج ، حيث ولد معاقا ، ورضع غشما ، وسار ترنحا ، وعاش تيبها ، حتى بلغ من الحدة أشدها ، ومن القباحة مبلغها ، ومن الصلافة أعظمها ، ومن العقوق ذروته ، ومن السفه قمته !!! ، وهذا الخروج ما هو إلا خروج قاتل ومدمر ، جاء بعد أن قالت تلك الألسن الأثمة كلمتها ، وفعلت تلك الأيدي الجريمة فعلتها ، وهو خروج محصلته في الحقيقة ، بكل أسف ، الفساد في الأرض ولو ردد أربابه أنه إصلاحا ، فدائما وأبدا المفسدون يسعون بكل ما لديهم من طاقات ليسحقوا أعين الناس وربما إسترهبوهم فجاءوا بإفك عظيم لا شئ ، إلا ليؤمن الناس ويسلموا لهم بأنهم مصلحون قال الله جل وعلا (وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون) !!!

والتذرع بذريعة إنكار المنكر على أنها مبرر لهذا الخروج لا ريب أنها ذريعة مردودة على أصحابها ، فإنكار المنكر في الإسلام سواء على ولاية الأمر أو على وجهاء المجتمع أو على الجهات الحكومية أو الأهلية أو غيرها من الأفراد العاديين كل إنكار له ضوابط وله شروط ، ولهذه الضوابط والشروط علماء أجلاء ، راسخون في العلم يحددونها ويضعون أطرها والآلية الصحيحة لها وفق الفهم الصحيح للدلالة الشرعية من الكتاب والسنة ، لذا فما تكن مبررات هذا الخروج فهي في الواقع غير صحيحة البتة لأن علماء الأمة فندوها وأظهروا بطلانها جملة وتفصيلا !!

مشكلتنا التي لا بد لنا أن نعترف بوجودها هي أننا لا نعمل إلا وفق ردود الأفعال ، ففي المرحلة السابقة إذا حذر محذر ونصح ناصح فأوضح الخطر وكشف اللثام وحدد الضرر المترتب على خروج اللسان على الفرد والمجتمع والوطن والأمة بأسرها ، لجو به بكل أسف في غالب الأحيان بالتشاغل وتهميش إنكاره وكأنه يتحدث عن توافقه الأمور لا أمهها !!!!

إن الحديث عن ما يجب أن نواجه به خروج اللسان ابتداء يأتي هنا من باب الإستفادة من التجارب التي مررنا بها ، لذا فالعلاج الناجع لذلك برمته لا يتسع بطبيعة الحال المجال لذكره ، لكن ثمة دور هام وهو أن نعي جميعا آباء وأمهات ، ومعلمين ومعلمات ، وخطباء وكتاب ، وإعلاميين وإعلاميات ، وأفراد مجتمع ، ماذا يعني مال خروج اللسان في الآخرة قبل الدنيا !!! ، وما هي آثاره !!! ، وما هو مال من سقط في مستنقع أوتهاون في إنكاره !!! ، وما هي ضوابط المنكر والية تحديده ، وكذلك ضوابط وشروط إنكاره ، لنعرف الحق ونبصر الحقيقة ، فنربي أنفسنا وأبنائنا وبناتنا ، وطلابنا وطالباتنا وكل من حولنا ، لا على ترك إنكار المنكر ، كما قد يتصور البعض ، بل على الصبر والمصابرة عليه ، ولكن كما أسلفت بشروطه وضوابطه الشرعية ، وأن نعمل أيضا محاسبين الأجر من الله متقربين إليه جل وعلا بكل إخلاص لنكون بيدا واحدة ليظهر الله بمنه وفضله وعزته وقدرته أمتنا ، ويكتب عدونا ، ويديم جمع شملنا ، ويزيدنا طاعة له جل وعلا ، والثقافا حول ولاية أمرنا ، وثقة ورجوعا إلى علمائنا ، وترسيخا لإيماننا جميعا لهذا الوطن الذي هو بحق قلعة التوحيد ، ومهوى أفئدة المسلمين وقبلتهم ، ذلكم الوطن الذي يبرز إليه الإيمان كما تبرز الحية إلى جحرها !!!



نشرة داخلية تصدرها
إدارة العلاقات العامة والإعلام
بالرئاسة العامة
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

رئيس التحرير
أحمد بن محمد الجردان

مدير التحرير
محمد بن سليم اللحام

سكرتير التحرير
فهد بن إبراهيم الجمهان

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير
على العنوان التالي:

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
إدارة العلاقات والإعلام

الرياض ١١٤٢٤ - ص.ب ١٤٠٣٣ - هاتف مباشر ٤٠٣٨٧٣٥

سنترال ١٧٤/٤٠٥٤٤٤٨ تحويلة فاكس ٢٨٥

البريد الإلكتروني: almaatofi@maktoob.com

رصد : ٢٩٤٩ - ١٣١٩ / إيداع ١٥/٠٠٣٨



يحار العقل من المفارقة العجيبة للصورة المرتسمة عند البعض
عن أعضاء الهيئة وما يروج في بعض مجالس العامة من هضم
للحق والحقيقة بقصص يرونها عن بعض المواقف والتصورات لبعض
أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الميدان من جانب، وعن شعيرة الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر من جانب آخر، وهذه القصص هي أقرب إلى نسج الخيال
من الواقع وترتكز في إطلاق الحكم - أحياناً - على موقف واحد مشاهد مجرد من
الترايط المنطقي مع باقي أجزاء الحدث .
حول هذه الموضوع تسلط الحسبة الضوء في تحقيق العدد .

الرياض: (٠١/٤١١٤٥٥٥) مكة المكرمة: (٠٢/٥٥٧٤٨٠٠)

المدينة المنورة: (٠٤/٨٣٨٦٦٠٠) القصيم: (٠٦/٣٢٥١٤٩١)

الشرقية: (٠٣/٨٣٦٦١٩٣) عسير: (٠٧/٢٢٦٤٧٨١)

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٤٠٥٤٤٤٨

هواتف فروع
الرئاسة بمناطق
المملكة:

بسم الله الرحمن الرحيم

«وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»

من محاسن الدين الإسلامي الترويج في الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فالمعروف هو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب إليه والإحسان إلى الناس وكل ما تدب إليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات، والمنكر هو كل ما قبحه الشرع وجرمه وكرهه وهو ضد المعروف.

ولشقائق الحسب دور منوط بهن للقيام بهذه الشعيرة في الوسط النسائي .
تطالع دعوة في هذا المجال .

دعا معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ/ إبراهيم بن عبد الله الفيث حجاج بيت الله الحرام إلى مراعاة الإخلاص، والمتابعة لتكتمل العبادات وبين معاليه في محاضراته التي القاها تحت عنوان (مخالفات في الحج) في جامع صلاح الدين بمدينة الرياض الكثير والكثير من المخالفات التي شاهدها بنفسه في المشاعر المقدسة .
تطالع تغطية هذه المحاضرة القيمة في صفحة **مجالس الذكر** .

مدينة الخبر من المدن السياحية الممتعة والتي مازال المواطنون يقومون بزيارتها للاستجمام والسياحة، وذلك لجمالها وقربها من المحافظات الرئيسية .
وفي إطار مد الجسور بين قراء (الحسبة) ورؤساء الهيئات في محافظات المملكة قامت (الحسبة) بإجراء حوار مع فضيلة الشيخ/ أحمد بن علي الشهري رئيس هيئة محافظة الخبر بالمنطقة الشرقية، وذلك لاستطلاع وتلمس القضايا في المحافظة ودور الهيئة فيها .
تطالع تفاصيل الحوار في صفحة **لقاء** .



٢٣



٢٠



١٦

إخراج وتنفيذ
مؤسسة الدعوة الإسلامية



تبوك: (٠٤/٤٢٢١٦٣٦) حائل: (٠٦/٥٣٢١٥٧٩)

الحدود الشمالية: (٠٤/٦٦١٠٤١٧) جازان: (٠٧/٣١٧١٢٨٧)

نجران: (٠٧/٥٢٩٣٩٩٧) الباحة: (٠٧/٧٢٥٣٣٤١) الجوف: (٠٤/٦٢٤٨٤٤٩)

الآراء المنشورة في هذه النشرة لا تمثل بالضرورة رأي الرئاسة

شملت فعالياتها مناطق عدة في المملكة

هيئة الأمر بالمعروف وتختتم أنشطة تدريب منسوبيها

تقرير: محمد بن سليم اللحام

نوه عدد من أصحاب الفضيلة المشايخ مدراء عموم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمناطق المملكة بالجهود التدريبية التي تبذلها الرئاسة في التواصل بتطوير قدرات القائمين على رأس العمل وتهيئة المستجدين منهم من خلال نشاطات تدريبية مكثف دأبت الرئاسة عليه كخطه أساسية في أسلوب عملها.

وأعربوا بمناسبة اختتام بعض الدورات التدريبية مؤخراً عن أملهم في اقتطاف الثمار من خلال التطوير التطبيقي العملي الملموس لشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جميع أنحاء المملكة من خلال كوادير شابة مدربة تدريباً شرعياً وإدارياً.

وقد التقت الحسبة بعدد من مدراء فروع الهيئة لنقل الأصداء حول هذا النشاط.

منطقة الرياض

اختتمت مؤخراً بقاء مفتوح مع فضيلة مدير فرع الرئاسة العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض الدكتور عبدالله بن محمد الشثري دورة المستجدين التي ينظمها الفرع

لمنسوبي هيئة مدينة الرياض، وبين فضيلة مدير عام الفرع أن الدورة التي استمرت أسبوعين ناقشت محاضراتها التي ألقاها نخبة من المشايخ موضوعات عدة مثل «شرح رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لشيخ الإسلام ابن تيمية» «كيفية الإنكار وبرجانه من كتاب تنبيه الغافلين».

منطقة مكة المكرمة

وننتقل لمنطقة مكة المكرمة، حيث اختتمت الدورة التوجيهية التربوية الأولى لمنسوبي فرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر العاملين في الميدان بمكة المكرمة في مقر الفرع الجديد في حي الروضة. أوضح ذلك فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة مكة المكرمة الشيخ جابر بن محمد الحكمي وقال: إن هذه الدورة تعقد بشكل متكرر تحت مسمى دورة «الحسبة والعلاقات الإنسانية»، وهي دورة متقدمة تركز على تفعيل أساليب العمل، وقد ناقشت على مدار أسبوعين موضوعات منها: «مفهوم العلاقات الإنسانية، مسؤولية رجل الهيئة، فقه إنكار المنكر، مفهوم الستر في الشريعة»، وألقى تلك المحاضرات نخبة من أصحاب الفضيلة وأساتذة الجامعات. ونوه فضيلته كذلك بالدورة التوجيهية الأخرى التي ينظمها الفرع لمنسوبي هيئة محافظة جدة ومدتها خمسة أيام اعتباراً من يوم السبت السادس من ذي القعدة الجاري، مبيّناً أن هذه

الدورة تشتمل على عدة ورش عمل مثل «الموازنة بين المصالح والمفاسد في عمل المحتسب» «وفقه التعامل مع النساء» «لقاء بعنوان: «أوجه التعامل بين مراكز الشرطة والهيئة يشارك فيه فضيلة رئيس هيئة جدة وسعادة مدير شرطة جدة إضافة لورشة عمل أخرى بعنوان: «دور الهيئة في القضاء على الظواهر العامة المخالفة» للدكتور محمد العبيدي مدير عام إدارة التوعية والتوجيه بالرئاسة.

منطقة المدينة المنورة

وفي منطقة المدينة المنورة اختتمت فعاليات دورة «الحسبة والعلاقات الإنسانية التوجيهية» التي نظمها فرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لمنسوبيه.

ولقد ناقشت الدورة التي استمرت أسبوعين موضوعات مهمة منها: «العلم الشرعي وأثره في عمل المحتسب»، و«أصواء على القواعد الفقهية»، و«الستر مفهومه في الشريعة وضوابطه»، و«حقوق المتهم في الإسلام»، و«صفات المحتسب»، و«مسؤولية رجل الهيئة وكيفية أدائها».

ولقد ألقى محاضرات هذه الدورة نخبة من أساتذة الجامعات السعودية والمسؤولين بالرئاسة.

منطقة جازان

ومن منطقة المدينة المنورة إلى منطقة جازان اختتمت كذلك فعاليات الدورة التوجيهية التي نظمها فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة جازان لمنسوبيه في هيئة محافظة «بيش» بقاء مفتوح مع فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العام الدكتور عبدالرحمن المدخلي.

وبين فضيلته بأن عقد هذه الدورة بمقر هيئة المحافظة لمدة أسبوع جاء تلبية للحاجة وبين أنها اشتملت على محاضرات لعدد من أهل العلم الفضلاء، حيث ناقشت «مفهوم الستر في الشريعة الإسلامية»، و«الظواهر الميدانية وكيفية علاجها»، و«مفهوم الحكمة في الشريعة الإسلامية».





قالوا في الحسبة

« بحث صاحب السمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد أمير منطقة الحدود الشمالية بخطاب شكر لفضيلة عام مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنطقة الشيخ عبيد بن جروان العيسى إثر تلقي سموه نسخة من نشرة الحسبة العدد ٦٠٠ الذي صدر لشهري رمضان وشوال. »

وقال سموه في خطابه نشكركم على هذا الإهداء ساتلين الله لكم وللقائمين على النشرة دوام التوفيق

« تلقى معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الفيث خطاب شكر من معالي الأستاذ الدكتور ناصر بن عبدالله الصالح مدير جامعة أم القرى إثر إهداء معاليه نسخ من نشرة الحسبة العدد ٦٠٠ لشهري رمضان - شوال، الصادرة عن إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة، والتي خصصت لأهداء الأمر السامي الكريم بإنشاء المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التابع لجامعة أم القرى. وقال معالي الأستاذ الدكتور الصالح في خطابه: أشكر معاليكم على هذا الإهداء وأسأل الله العلي القدير دوام التوفيق وأن يجعل الله ذلك في موازين حسناتكم.

« تلقى رئيس تحرير «الحسبة» الأستاذ أحمد بن محمد الجردان خطاب شكر من وكالة كلية التربية الأقسام العلمية بالرياض للشؤون الإدارية والمالية التابعة لإدارة العامة لكليات البنات بمنطقة الرياض الدكتورة نائلة بنت عبدالرحمن الديحان قالت فيه: نشكر لكم وافر الشكر تفضلكم بتزويدنا بإصداراتكم القيمة من «الحسبة» التي تسد فراغاً كبيراً بقيم موضوعاتها والتي وجدنا فيها فائدة كبيرة وما نرجو إلا أن يجعل الله عملكم هذا في ميزان أعمالكم وأن ينفع به وأن يستمر هذا الإصدار القيم الجاد وأن يثيب جميع العاملين عليه إنه سميع مجيب.

«حقوق المتهم في الشريعة الإسلامية».

وأضاف فضيلته كذلك تميزت الدورة الثانية والتي اختتمت نشاطاتها في مقر هيئة محافظة «أحد المسارحة» بقاء مفتوح مع فضيلة مدير عام الفرع بنتائج إيجابية، حيث أبدى المشاركون ارتياحهم ولقد عالجت موضوعات عدة مثل «القواعد الفقهية في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، و«الظواهر الميدانية وكيفية علاجها»، و«انحراف الشباب أسبابه وعلاجه».

وهي البدائع

ومن جانب آخر اختتمت فعاليات الدورة المختصة في الحاسب الآلي لمسؤولي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة البدائع نشاطاتها في مقر الهيئة، ويشارك في هذه الدورة الأولى من نوعها في هذا المجال ستة وثلاثون متدرباً تم اختيارهم من جميع مراكز وهيئات منطقة القصيم، كما يتولى التدريب فيها نخبة من الأساتذة المختصين بعلوم الحاسب الآلي وفي مقدمتهم سعادة مدير مركز الحاسب الآلي بالمحافظة، صرح بذلك رئيس هيئة محافظة البدائع الشيخ أحمد بن عبدالله النفيعي وقال: إن الدورة تأتي انطلاقاً من توجيهات فضيلة مدير عام فرع هيئة منطقة القصيم المبنية على توجيهات معالي الرئيس العام ولاة الأمر في هذه البلاد المباركة للعمل على ما من شأنه أن يرفع من مستوى العمل وأداء العاملين فيه، وذلك لما يمثل الحاسب الآلي في الوقت الراهن من الضروريات، حيث سرعة الإنجاز ودقة المعلومات والوصول إلى الهدف بأسرع وقت، والمحافظة على سرية وأسرار العمل وهذا ما يتطلبه عمل هذا الجهاز المبارك.

وهي تبوك

اختتمت الدورة التوجيهية التي ينظمها فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة تبوك بمسؤولي هيئة تيماء والتي استمرت خمسة أيام في مقر الهيئة.

أوضح ذلك الشيخ سليمان بن سليم العنزي مدير عام الفرع وقال: إن الدورة طرحت محاضرات عدة في «المشاكل الميدانية وكيفية علاجها»، و«صفات المحتسب»، و«من سير المحتسبين» و«إجراءات القبض»، و«الوقت في حياة المحتسب».

أحد المسارحة

كما اختتمت الدورة التوجيهية التي نظمها فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة جازان في مقر هيئة محافظة أحد المسارحة. وأوضح الدكتور عبدالرحمن الدخلي مدير عام الفرع بأن هذه الدورة التي استمرت خمسة أيام ألقى خلالها محاضرات في موضوعات عدة منها «القواعد الفقهية في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، و«الظواهر الميدانية وكيفية علاجها»، و«انحراف الشباب أسبابه وعلاجه».

الهدف منها

وتهدف هذه الدورات التوجيهية إلى زيادة الفحص العلمي الشرعي لدى أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وزيادة الوعي في طرق التعامل مع الجمهور، وذلك في توجه للرئاسة العامة التي لا تلتوا جهداً في إقامة مثل هذه الدورات لتطوير قدرات منسوبيها بين فترة وأخرى وصولاً لرفع كفاءتهم وتزويدهم بما يحتاجونه من علم شرعي وأمور إدارية أخرى تعينهم في أداء عملهم على الوجه المطلوب بمشيئة الله ضمن الخطط المباركة للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على المدى البعيد.



قصص بعض المجالس عن الهيئة

واقم مُغَيَّب ونشر للأباطيل

تحقيق:

محمد بن عبدالعزيز النويصر

يطرب المرء عندما يستمع أو يقرأ أبيات صدح بها الشاعر الدكتور ناصر بن مسفر الزهراني عضو هيئة التدريس في جامعة أم القرى مخاطباً رجال الحسبة والمحتسبين في حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة بمناسبة افتتاح المبني الجديد لفرع الرئاسة بالمنطقة قائلاً:

ما جلّت ابكي على رسم ولا فن
أو قمت أشكو رحيل الربيع والظعن
بل جئت حياً واشواقاً وأمنية
صداحة بسرور القلب والآث
يا هيئة الأمر بالمعروف قافيتي
مياسة والعطاء الجم يطربني
يا هيئة الأمر بالمعروف يا صورة
خلابة تبعث البشرى مدى الزمن
بك الكرامة والخيرية ارتسمت
لنا كما جاء في القرآن والسنة
وانت عطر الهدى والحق في بلدي
لولاه في الأرض ما كنا ولم يكن
يا هيئة الأمر بالمعروف يا أملاً
فيه انتشاء الرؤى والروح والبدن
بك الرضى والمنى والأنس أجمعه
بك اندحار الردى والشر والمحن
فامضوا على منهج الهادي وسيرته
وما دعانا له من أجمل السنن
يا إخوة الدين في الهيئات روعتكم
وجهدكم في فنون الخير كالمزن
لكم سلامي واشواقى مرتلة
ما غرد الطير صداحاً على فن
واسلم كريماً عزيزاً شامخاً أبداً
متوجاً بوسام المجد يا وطني

ويحار العقل من المفارقة العجيبة للصورة المرسمة عند البعض عن أعضاء الهيئة وما يروج في بعض مجالس العامة من حُصَم للحق والحقيقة بقصص يروونها عن بعض المواقف والتصورات لبعض أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والتي هي عن المنكر في الميدان من جانب، وعن شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من جانب آخر، وهذه القصص هي أقرب إلى نسج الخيال من الواقع وتركز في إطلاق الحكم - أحياناً - على موقف واحد مشاهد مجرد من الترابط المنطقي مع باقي أجزاء الحدث، وأقرب إلى الغوضوية والتسلط وعدم الحكمة، ناهيك عن اختلاق القصص جملة وتفصيلاً ونسج الخيال في إكمال ما جهل من مقاطع القصص المروجة، ومما يحز في النفس أن تجد لهذه القصص رواجاً في بعض المجالس ومنديات الإنترنت دون التحييص لرواية الأخبار، إن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وجميع منسوبيها يرحبون بنشر الحقائق بحضاً للشائعات وإحقاقاً للخيرية في

الأمة، مع إيمانهم أن عضو الهيئة بشر يخطئ ويصيب ولكن هناك من لا يزال يخلق بعض القصص والأباطيل تشويهاً لهذه الشعيرة العظيمة ولهذا الجهاز المهم ولأدائه في المجتمع.

والحسبية، بكل شفافية استمعت وطاقت حول مشاهدات وقصص تداولتها بعض المجالس العامة والصحف وأعدت تحقيقاً عن «نسج القصص الخيالية والمكذوبة عن الهيئة، فهلموا معنا..»



المشاركون في التحقيق

- الشيخ محمد بن عبدالله النويش - المشرف على موقع المري.
- الشيخ علي بن محمد آل حيان - رئيس هيئة محافظة جدة.
- الشيخ أحمد بن محمد السحيباني - رئيس هيئة محافظة الأحساء.
- الشيخ يوسف بن سعد الزهراني - رئيس هيئة مدينة الباحة.
- الشيخ عبدالله بن ناصر الدخيل - رئيس مركز هيئة الشامة.
- الشيخ عبدالله بن مرزوق المحمد - إمام مسجد «التعاون» بحي الدار البيضاء بالرياض.
- الأستاذ أحمد بن محمد الجردان - مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام..



الترويج للقصاص المكنوية استخدام سبلي للتقنية

العمدة على صحيفة : مصرع رجل هيئة عائد لمناصحته شباب على منكر

رئيس هيئة الباحة : أحد المدعين على الهيئة كابر وعاند الحق فحكم عليه وجلد

حينها بأن الهيئة تسبى الظن بالناس وتتدخل في خصوصياتهم وتترصد لهم لتوقع بهم.

الانتحار المزعوم

كذلك اطلعت «الحسبة» على ما نشر في إحدى الصحف المحلية بعنوان يارز عن «محاولة مواطن وأسرته الانتحار لوجود مظلة له عند هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أشار فيها بأن الهيئة قد احتجزته في بروج أحد الأسواق التجارية وعاملته بشكل سيئ حتى وقت متأخر من الليل - على حد زعمه - وهنا استفسرت الجهة المختصة بالرئاسة من مركز الهيئة المعني حول هذا الحدث وتبين أن ما ذكرته الصحيفة وانفردت به من بين الصحف قاطبة بشأن علاقة الهيئة بمحاولة المواطن المذكور وأسرته الإقدام على الانتحار لا صحة له جملة

نماذج ومواقف

يعتبر النشر في الوسائط المختلفة وسيلة لرواج الحقيقة ووصولها من مصدرها للمستفيد منها، ولا سيما حين تكون هذه الوسائط ذات مصدر صحيح وهدف وغاية نبيلة، ولكنها تصبح آلة للتدمير وإثارة البلبلة والشائعات إذا حظيت بسوء النية من المصدر وعدم وضوح الهدف والبعد عن الدقة إلى التخمين والحدس وإضافة التعليقات الذاتية.

وفي تحقيقنا نتناول الجانب المظلم من النشر وكيف تم تسخيره للنيل من شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعاملين فيها بقصد أو بجهل.

في البداية نعرض لنماذج لما نشر عن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من قصص، فقد نشرت إحدى الصحف المحلية أن عضو هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في إحدى المحافظات لقي مصرعه دهساً على أيدي مجموعة من الشباب، وأن بواقع الجريمة تعود لمناصحة رجل الهيئة لهم جراء اقترافهم بعض المنكرات، مما حدا بهؤلاء الشباب إلى مضايقة عضو الهيئة أكثر من مرة قبل الإقدام على دهسه «على حد زعم الصحيفة». وهذه القصة لقيت رواجاً كبيراً بين الناس، وكثر الخوض بأن طرق معالجة المنكرات بشربها شي، من العظمة والشدة وأن تلك المعالجات تؤدي إلى ما حدث من منكر أشد من الذي كان قائماً وأن هذا ينافي فقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وجراء هذا السبل الجارف من كيل التهم تحرت الجهة المختصة بالرئاسة عبر مصادرهما عن مصداقية القصة وملابساتها، وبعد البحث والتحري في جسيات القصة وجد أن الهيئة ليس لها علاقة بالحادث البتة لا من قريب ولا من بعيداً وإنما أُلحمت الهيئة إقحاماً في القصة. وغير خافياً ما مثل هذه القصة من دور هدام في المجتمع، فمن يسمع القصة وينقلها قد لا يسمع توضيحاً جلياً فيها فيبقى الأمر وكنته أمر واقع يسجله التاريخ، مع أنه مزعوم من أوله حتى آخره.

الجلد في السوق

من جانب آخر تحدث لـ «الحسبة» عن مواقف ومشاهدات من الميدان حول موضوعنا فضيلة رئيس هيئة مدينة الباحة الشيخ يوسف بن سعد الزهراني فقال: موقفنا الذي نروييه كان مع أحد الأشخاص عندما خرج من السوق ولاحظ تواجد فرقة الهيئة وهو في سيارته قام باعتراض سيارة الهيئة ونزل رافعاً صوته بأن الهيئة تراقبه وزوجته معه وتريد القبض عليه وإحراجه، فأراد أفراد الهيئة إقحامه أنهم في هيئة في السوق وأنهم لا يقصرون تبعه ولكن دون جدوى رفع شكواه، ثم أخذت الأمور مجراها وثبت كذبه واقترأه على الهيئة، ثم أحيل للمحكمة فحكم عليه وجلد - مع أن بعض الناس تحدثوا

وتفصيلاً، كما بين أنه لا يوجد لهذا الرجل قضية في اليوم الذي ذكرته الصحيفة، ويؤكد ذلك سجلات المركز لذلك اليوم، كما تبين أن المركز قد أنهى عمله في ذلك اليوم في الساعة الثانية عشرة وأربعين دقيقة ليلاً، ويرجع المركز إلى سجلاته تبين أنه قد سبق أن سجل على هذا الرجل قضية سابقة منذ قرابة اثني عشر عاماً أي قبل إنشاء السوق التجاري والذي ذكرت الصحيفة أنه قد تعرض فيه لقضية مع الهيئة، مما يعني أن كل ما ذكرته الصحيفة بشأن علاقة الهيئة بمحاولة الانتحار لا يمت للواقع بأشئ صلة، وما نشرته الصحيفة بهذا الشأن مليء بمغالطات كثيرة منها على سبيل المثال لا الحصر: أنه ورد أن إرادة فعل الرجل الانتحار جاءت بعد معاملة الهيئة له بعد مضي قرابة أربع سنوات من قضيته المزعومة مع المركز والواقع ألا علاقة للهيئة بمحاولة الانتحار، كما أنه ورد أن الرجل احتجز في بروج السوق لمدة سبع ساعات حتى الثانية ليلاً مع أنه في الواقع لا يوجد بروج للهيئة للحجز لا في ذلك السوق ولا في غيره، وثمة سؤال يطرح نفسه للعقلاء فقط ليجيئوا عليه وهو هل يا ترى



تسمح إدارة السوق ناهيك عن الجهات المختصة بأن تخصص الهيئة لها يدروماً معداً للحجز في ذلك السوق أو في غيره؟ كما أن المواقف الخاصة بذلك السوق تغلق من قبل إدارته في الساعة الثانية عشرة ليلاً مما يدل على مجافاة الحقيقة.

لا من قريب ولا ..

كما أطلقت «الحسبة» على ما نشر في صحيفة أخرى مقاده أن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في إحدى المحافظات قامت بإلقاء القبض على شخصية إعلامية معروفة في إحدى الجمعيات التجارية، وذلك أثناء قيامه بافتتاح محل تجاري شهيراً وذاع الخبر وانتشر، وعند البحث والتقصي وجدنا الصحة لذلك وأن الموضوع برئت مجرد نسج قصة محبكة بقصد تشويه عمل الهيئة، وقامت هذه الشخصية بإصدار بيان صحفي فندت فيه هذه الإدعاءات وبرات ساحة الهيئة وأشارت إلى حيثيات الموضوع كاملاً وقد نشرت ذلك البيان صحف عدة غير أن الصحيفة التي أطلقت الكذبة لم تنشره!!

تداول القصص

وعن هذه الظاهرة ووجودها تحدث لـ «الحسبة» الشيخ عبدالله بن مرزوق آل محمد إمام مسجد «التعاون» بحي الدار البيضاء بالرياض فقال: في الغالب الأعم أن أكثر من يتداول القصص المكذوبة والمنسوجة عن الهيئة ويروجها في داخل الأحياء السكنية هم من فئة الشباب، وذلك بسبب أنهم أكثر أصحاب المواقف احتكاكاً بأعضاء الهيئة هم الشباب، ولذا تجد أن الأحاديث والقصص تحاك وتنسج الأدوار الدرامية حول موقف من المواقف الصغيرة أو الروتينية وذلك بقصد التشفي والسخرية.

الشيخ محمد الدويش: خلط الراوي وتفسيره للموقف وتعليقاته عليه بالقصة تعطي انطباعاً سلبياً لدى الآخرين

الشيخ علي آل هيان: ينبغي على المسلم أن يتحلى بالصدق وأن ينظر إليه على أنه متمم لإيمانه

كما تحدث لـ «الحسبة» وليد بن عبدالمحسن السعوي - شاب ٢٢ سنة - وقال: مما يلاحظ أن أكثر ما يجعل هذه القصص - المنسوجة من الخيال والتي تُذكر عن الهيئة - تنتشر هي تداولها في المجالس العامة والاستراحات والاجتماعات الشبابية، وعبر غرف الدردشة ومواقع الإنترنت ناهيك عن ذكر بعضها في الصحف والتي تجعل القصة تأخذ انتشاراً واسعاً دون أدنى سؤال عن المصادر الموثوقة لها.

أنماطها وأصنافها

من جانبه بين للحسبة فضيلة الشيخ محمد بن عبدالله الدويش المشرف على موقع «الرمي» أنماط القصص هذه وصنفها كالتالي:

١- القصص المكذوبة جملة وتفصيلاً، وهي قصص لا أصل لها ولم تحدث إطلاقاً إنما هي اختراع من صاحبها.

٢- القصص التي لها أصل لكن يُزاد فيها تفاصيل ونقاط حتى تعطي انطباعاً آخر وهذا كثيراً ما يواجهنا في مواقف الحياة، فحين يعرف الإنسان تفاصيل ما حدث يستغرب مما سمعه من الراوي الذي زاد فيها ونقص.

٣- الاجتزاء من الموقف، وذلك بأن يكون الموقف صحيحاً لكن الراوي يأخذ جزئية منه فيرويها منفصلة فتعطي انطباعاً غير صحيح، كأن يقول: وجدت رجال الهيئة يسحبون شاباً بالقوة لإركابه في سيارتهم وهو يتمتع، فحين يسمع شخص ما هذه القصة يكون انطباعاً خاطئاً، لكن لو أن الراوي ذكر التفاصيل كلها، من حيث ماذا عمل هذا الشاب، وكيف أنهم دعوه بالأسلوب الحسن فامتنع إلخ، لو ذكر الراوي التفاصيل كاملة لاختلّف موقف الناس من القصة.

٤- أن يخلط الراوي تفسيره للموقف وتعليقاته عليه بالقصة التي يرويها فتعطي انطباعاً سلبياً لدى الآخرين، كأن يقول: جاء رجل الهيئة بأسلوب عنيف ولفظ، فوصف الأسلوب بأنه عنيف ولفظ، وهو رأي من الراوي للقصة وقد لا يكون الأسلوب عنيفاً ولا لفظاً.

لها أصل ولكن

الشيخ عبدالله بن ناصر الدخيل رئيس مركز هيئة الشامة لدى سؤال «الحسبة» عن أسباب انتشار هذه الظاهرة فقال: إن غالب القصص والشائعات ضد الهيئة لها أصل في الواقع لكن الناس يفسرون ما يشاهدون ويحلقون ما يسمعون كل حسب عقله وفهمه وفكره، فمثلاً حينما توجد امرأة في أحد الأسواق العامة وهي متبرجة وسافرة ومبديّة لمقاتلتها أمام الرجال فإن واجب عضو الهيئة تجاهها أن يأمرها بالتستر والعناية بالحجاب فإن استجابات فهو المطلوب وإلا ألزمت بالخروج بطريقة مناسبة لتلا يترتب على وجودها مقاسد، ففي هذه الحالة الناس يتفاوتون في نظرهم لهذا المشهد، فبعضهم ربما أدرك آخر الموقف فيسارع ويتهم أعضاء الهيئة بالعجلة وعدم التدرج والبدء بالنصح والإرشاد، وبعضهم معيار التبرج عنده غير واضح ويظن مجرد وجود العيابة هو الحجاب الكامل، فيتهم الهيئة بطرد النساء من الأسواق، وبعضهم تأخذ العاطفة ويراعي خاطر المرأة ويغفل عن الأثام والمقاسد المترتبة على فتمتتها أو الافتتان بها، فالمقصود أن الناس يتفاوتون في وصف أي موقف شاهده سواء كان خيراً أو شراً.

مثال آخر: أطلقت على موضوع في الإنترنت حول قيام بعض أعضاء الهيئة بدفاعة استراحة خاصة في منطقة الشامة فيها حفل لجمعية عائلات من إحدى الدول



الرجوع للأرشفة والسجلات كشف زيف كثير من هذه القصص

العربية بمناسبة رواج ودك مدون مرور وان اصحاب
بحر قدعوا بصرب اعضاء الهيئة صربا مبرحا ادخلو
على اثره المستشفي

وقال الشيخ الدخيل مادي يسمع القصة ويصدقها
نيكيين الاتهامات لاعضاء الهيئة ويقول يستحقون الذي
حق بهم. لكن الصحيح الواقع ان مجموعة من الانحاص
من إحدى الحسبات العربية قاموا بترتيب حفلة عادية
محتلطة بحسبها احد اطربس من نفس الجنسية في احد
المنزهات التجارية العامة في النجامة. وقد احضرو
دوات الموسيقى والعزف وعندما باشرت فرقة الهيئة
عملها وبخلت المنزه شاهد افرادها مجموعة من
الاشخاص على مسرح اسرته ومعهم ادوات الموسيقى
والسواء والرحا حولهم في وضع مختلط ومخرب
مشاهدتهم لفرقة الهيئة تفرق الجميع وهرب اكثرهم
ومعهم المعنى تاركين ادواتهم الموسيقية في المنزه. وبقي
مجموعة منهم ولم اباد الاجراءات النظامية في مثل هذه
سحالة بشانهم وبتان كافة الاطراف ذات العلامة بهذه
مخافة وتم علاج الموقف ولم يصب أي عضو من اعضاء
لهيئة سوء. ولم يدح احد منهم المستشفي وراى المنكر
ولحمد لله. فالواجب في مثل هذه الحالة التاكيد والتثبت
فان الله تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ
فبينوا ﴾ [النساء: 68] وانتمى والتثبت يسير لم
ارده

لها آثار سلبية

عن الآثار السلبية للفحص الخيالية والمنسوجة عن
الهيئة على جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
والجميع فقد تحدث له «الحسنة» قصة الشيخ محمد
من عند الله الدويش فقال الغالب ان معظم الآثار اثاراً
سلبية، ومن أمورها

- ١- اعطاء صورة سلبية عن هذا الجهاز المهم الذي
يحمي به الله المجتمع من العديد من الشرور
- ٢- إضعاف تفاعل المجتمع مع جهاز الهيئة
- ٣- إهمار أصحاب المنكرات في موقف الطلومي
المساكين
- ٤- التقليل من قيمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
في المجتمع

كما تحدث عن آثار هذه الفحص مفصلة الشيخ علي
بن محمد آل حيان رئيس هيئة محافظة جدة فقال انها
من الآفات ومن الاسباب التي تنال من قوة ومشاهد
ومصادقية هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. حيث
ان اثرها سببي ومناشرو على عضو الهيئة من حيث
التشكيك في مواقفه، وفي أداء عمله ومروءتها السلبي
على معنويته «ففسدة العصب» لا سيما ان بعض الفحص
كذلك محض وهم بحرم بعض الناس «سنة

وصدق قصصه عن ما كان على «سنة» في
جميع بقعة ما كان على «سنة» في



جهود الهيئة في إكثار المنكرات من أسباب ترويج القصص على أعمالها

الشيخ آل محمد: أكثر من يتداول القصص المكذوبة والمنسوجة عن الهيئة ويروجها من فئة الشباب

بالمعروف والنهي عن المنكر مواضع بين

- ١- اعطاء صورة غير الواقعية
- ٢- تصوير الجهاز بتجاوزات هو يرى منها
- ٣- وهم الجهاز بأنه يرتكب في معاملاته وتعاملاته
مع الآخرين بالمصحة والتباعد عن ذلك «ففسدة العصب»
وله اثره السببي على سمعة الهيئة
- ٤- بعض حجاب «سنة» في بعض
صداقة نسبه عن «سنة» في بعض
سنة «سنة» في بعض «سنة» في
سنة «سنة» في بعض «سنة» في

في جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وسنة
ما ليس فيه اليه وهو خلاف الواقع والله المستعان
٦- إن بعض من امنهم هذه القصص اغفل الجانب
الشرعي من حيث مراقبة الله في أقواله وأفعاله فربى له
الشيطان سوء عمله

ضوابط الاخبار

وبعد أن وصلنا لهذا النوع من هذا الطرح يشور في
نحن القاري سوال ما هي صواب طريقة الاحبار ومقصود
هذا بالخير أي الإحصار بأي شيء «وحيث» «الحسنة»
السوال لفصيلة الشيخ محمد الدويش - حفظه الله -
والذي أوجز هذه الصواب بما يلي

- ١- ان تكون الاحمار شاملة وصحيحة، إما مزوية
الشخص لها، أو ان يحدث بها ثقة مأمون
- ٢- بعض «سنة» في بعض «سنة» في
سنة «سنة» في بعض «سنة» في
سنة «سنة» في بعض «سنة» في
سنة «سنة» في بعض «سنة» في



و صواب مصيقلته عن آثار الشائعات هي المحتمة
والمتروكة عن عدم ضبط الأخبار وأبصار الاحتمال المكوبة
مقال: «آثار نشر الشائعات في المجتمع»

١- إعطاء صورة عن صراحة عن أفراد المجتمع ومؤسسات

٢- أهداف التفهيم لاهوار المحققين ومؤسساتهم

٣- تعاون الماس بالكتب والنوم فيه

١- اتهام الآخرين بما ليس منهم

وبعبارة أخرى وببساطة أكبر ما مررناه من طرق
يعمل جديداً من الواقع الأليم فهو تفق الرأسمال العامة
للبيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر موقف المتفرج
تمام ذلك بترك سموم هذه السماعات التي يتم تناولها
على هيئة فضول واسعة تغدو لتصبح المحتجب ومازود
وتناسكته فتنحصره على ثوانيه وتهدم أوامر التعاون بين
قطاعات وهي الإحصاء على هذا الجانب ذهبنا ندير إدارة
العلاقات العامة والإعلام الأستاذ أحمد بن محمد الخردان
والذي قال لنا عندما يشتر في صحيفة خبر أو قصة
«ما مضمونة لى يبرهن الرئاسة أو الفروع أو الهيئات أو
المراكز أو إلى أحد أعضاء جهاز هيئة الأمر بالمعروف
ونهي عن المنكر أو موظفيها بصفته الرسمية أو أسمى
بحمي على شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
تقوم إدارة العلاقات العامة والإعلام بمحاظنة الجهة التي
يها علاقة بالخبر وتتقصى الحقيقة ثمشرها للناس بكل
حيادية. وعندما يرد إلى الإدارة المعلومات الصحفية
والموثقة يقوم القسم المختص بإعداد رد يتضمن بيان
الحادثة بكل تفاصيلها وملازماتها مع بيان الحقيقة المخبرية
وبكل حيادية وأمانة إلى الصحيفة التي نشرت الخبر
بشروط تعقيب حسب النظام، كما أن لهذه الإدارة -
علاقات العامة والإعلام - دور حيالى بيان دور الرئاسة

ذلك من خلال

١- إصدار صفحة اسبوعية بصحيفة الحريرة

٦- إصدار نشرة الخصمة

٣- المتابعة اليومية لما يبشر في الصحافة المقررة والإلكترونية، والإنترنت عموماً عن الرئاسة ورصد تلك أعداد الولد اللازم

٤ : التواصل الاعلامي مع جميع وسائل الإعلام
وتبنيها أولاً بأول بمناشط الرئاسة

المراسلة بين الجمهور، كما أنه يؤكد سمو الرسالة التي

البيان الصحيح للقصص
المكذوبة عن الهيئة يعزز
الثقة

بقوم بها ههنا قيمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
ومروءة تواصله مع الحممة

وبعد فصيله الشيخ المحيل أصحاب الفصيلة رؤساء
المراكز بعد سماعهم لقصة مكتوبة ومسومة السهم، أو
إلى مراكزهم إلى المبادرة بالمشاعر الرئيس المناظر عن
حقيقه تلك الفصيلة، ثم المحدث عن مصدرها ومدى
استثمارها والوسيلة المستخدمة في ذلك لنقوم بالتمهي
المصحيح وإزالة الشبهة عن الإدارة المختصة، وفي
إدارة العلاقات العامة والاعلام بالوزارة

من حيث دعا كذلك فحصله الشيخ أحمد بن محمد
المحبياني رئيس هيئة محافظة الأحساء العامل بالهيئة
الأسقفية من هذه الفصوص المختلفة والمكتوبة بصورة
إيجابية وبذلك تكون عو لهم بعد الله - عز وجل - على
مدل المرید من الجهد مما يكون دليلاً على صدقهم في
أعمالهم. وقال أوصي أحواشي العامل في الميدان بعدم
الانفاد لهذه الفصوص المكتوبة وألا تكون سبباً في
أصعاب جهودهم وألا نفت في عصبيتهم وإنما ليكون
هذا عوياً بعد الله - عز وجل - حيث أن هذا الطريق

وهما تسمى وفقاً حرمية عن الدور المومل من المواطن
العادي حبال ما يشاع من مثل هذه القصص المسموعة
من حبال قائلها عن هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر ذلك تحدث له الحسنة . ومن هيئة محافظة
هذه محبسة السبع على ال حبال قدس السبع القصص
حدا المكنونة على الهمة من حلال بعض القصص
المكنونة عن قصصه ممتعة أو كدابة في صحيفة أو مقال .
أو عبر ادخالها بصفحات الانترنت أو الهاتف النقال أو
حتى المكنونة الهاتفية أو حلاله وهو محض كذب فيعتبر
اثماً عظيماً . فالكتب محرم بعض الكتاب والسنة قال تعالى
﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ﴾ [التوبة
١١٩] . وقال تعالى ﴿ .. رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
.. ﴾ [الأحزاب ٢٣] . وقال سبحانه
وتعالى ﴿ .. والصادقين والصادقات .. ﴾ [الأحزاب ٣٥] .
وقال رسول الله ﷺ ﴿ عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي
إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة ولا يزال الرجل يصدق
ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً وإنكم
والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي
إلى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى
يكتب عند الله كذاباً ويسمى على المسلم أن ينحلى
بالصدق وإن ينظر إليه على أنه ممنوع لإيمانه ومكمل
لإسلامه وإن يكون الصدق صفة ملازمة له وسي أوصي
بـ طمعه أو فعل شبيهاً من ذلك أن يتقي الله
. يستنصر عجم الحرم وما يترتب عليه من مفاسد وضرب
متعدد مناسب على كل كلمة متلفظ بها في هذه
الحياة الدنيا قال تعالى ﴿ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب
عبد ﴾ [ق ١٨] . كما قال ﷺ ﴿ إن الرجل لينتكلم بالكلمة
. غضب الله لا يفتي لها بالآخرة في نار جهنم
سبعين خريفاً لفظه بعد ما بين المشرق والمغرب .

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

بقلم الأستاذ الدكتور: صالح بن إبراهيم اللحيدان *

كما أن بيئة الأسرة هي التي تحتل المرتبة الأولى في توفير المواقف التربوية، ولهذا على الوالدين العمل على جعل هذا الأمر جزء من برنامج حياة الأسرة اليومية وفي مجالات مثل: آداب الأكل، آداب التحاطب، آداب النوم، والمشى، وآداب الدخول والخروج من المنزل إلى دور الحلاء، وآداب المشاهدة والاستماع إلى وسائل الإعلام، وغير ذلك.

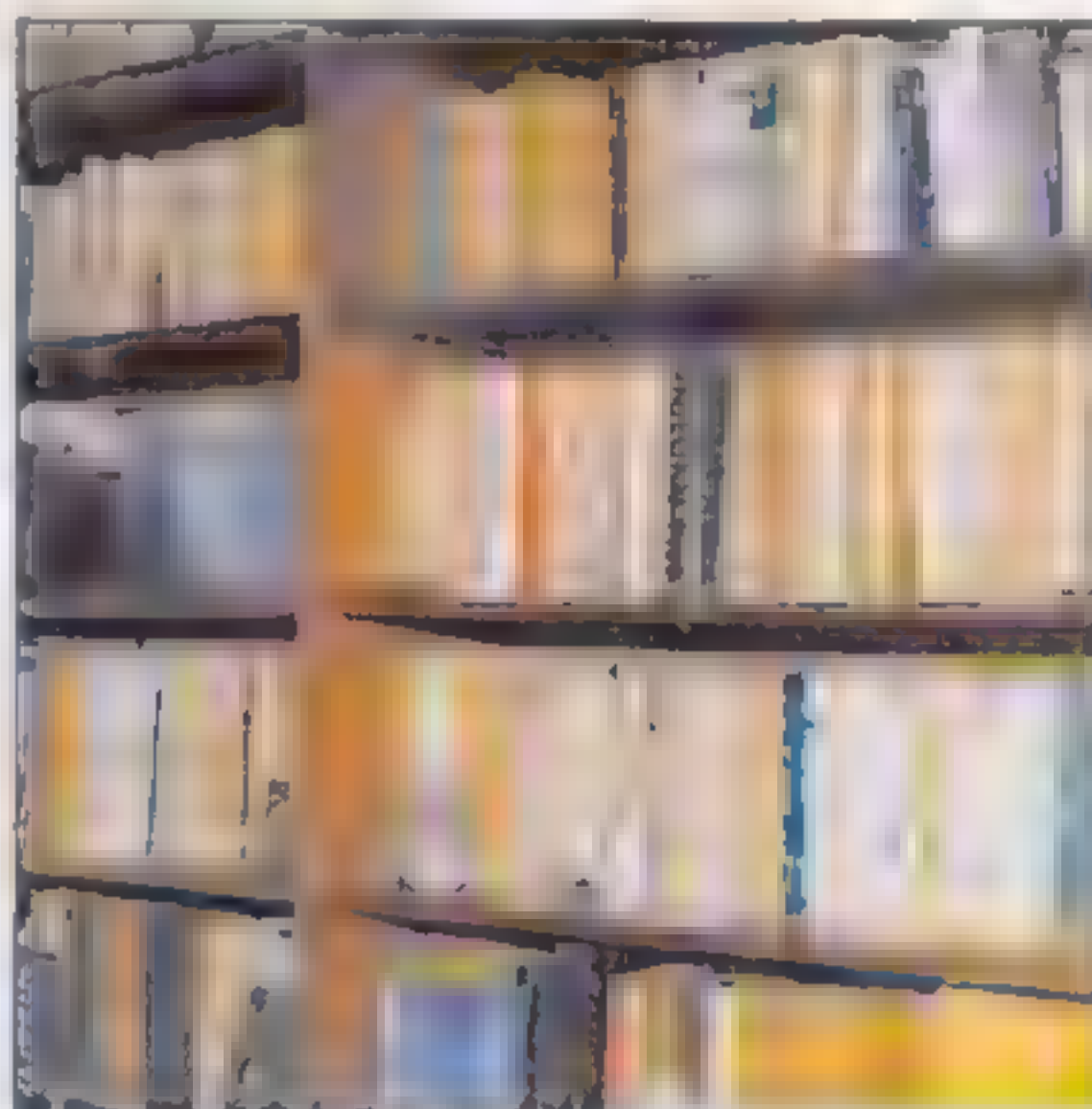
ولكون المدرسة تحتل المرتبة الثانية بعد الأسرة في تنمية هذه الحصلة عند الطفل كون دورها يبرز في تقوية وتعزيز ما بني في بيئة الأسرة وذلك بتقديم الحوائج المعرفية ذات الصلة من خلال المناهج الدراسية وكذلك في قيام المدرسة بتوسعة الدائرة النصيصة في البيئة المدرسية بما يعيشه الطفل في المدرسة من علاقات جديدة مع زملائه ومعلميه فإن جعل هذه الحصلة جزء من شخصية الطفل مطلب أساس لكل فرد وليس فقط في جعل الطفل يسهم في القيام في هذه المهمة مستقلاً وإنما كذلك أن يتقبل من الأهل عندما يقوموا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويشجعهم.

إن غياب وضعف هذا الجانب عند الكثير من أبنائنا ذكوراً وإناثاً جعلهم يعتقدون أن القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو تدخل في شئونهم الشخصية مما يجعلهم عرضة لعدم قبوله بل وعمل البعض منهم على محاربته بوسائل مختلفة، وإن هذا الجانب من واقع تحليلنا ينصح مدى غرته وبعدة عن حادة الصواب.

* أستاذ علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

إن لتنشئة الأطفال وتربيتهم على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أثر بالغ الأهمية في تكوين الشخصية السوية لديهم ولكي نبرهن على ذلك فليس من أدل أن خصلة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جزء من شخصية المسلم لا تكتمل إلا بها حيث أن الفرد المسلم لبنة من الأمة الإسلامية التي استحققت أن يصفها الله تعالى بالحيرية لقيامها بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال تعالى ﴿ كنتم حير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله... ﴾ وموضوع هذه الخصلة في أفراد الأمة لا يمكن أن يتم بشكل سريع وبالطريقة التعليمية والتدريبية المعتادة النقص للأفراد وفي أي وقت إنما يتم بيانها بشكل مرحلي على أساس رؤية واضحة لمراحل نمو الإنسان من الطفولة إلى الرشد ومن هنا تبرز أهمية تنشئة الأطفال على هذه الحصلة في وقت مبكر وبما يتناسب معارفهم وقدراتهم ومهاراتهم حتى إذا ما وصلوا إلى مرحلة الشباب والرشد أصبحت هذه السمة جزء لا ينفك من شخصيتهم وبفس الجانب المعرفي أو الوجداني أو المهاري حيث أن جميع هذه العناصر مطلوب توفر مستوى مرضي منها في الفرد حتى

ينجح في تحقيق مهمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي اعتقادي أن مرحلة الطفولة المتأخرة (٧ - ١١ سنة) هي المرحلة المناسبة لبناء الجانب الوجداني أي هي الوقت المناسب الذي يفرس في نفس الطفل أهمية ومحبة لقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وذلك باستخدام المواقف التربوية في بيئة وحياة الطفل اليومية وتوظيفها في غرس هذا الجانب وليس عن طريق إلقاء وتقديم المعلومات النظرية حيث أنها صعبة التأثير في هذه المرحلة.



لا حرج في ذلك

« هل يحوز للحاج أخذ عمرة صباح يوم عرفة ويفعل حجه تمتعاً بدلاً من الأفراد؟ أم أنه لا يجوز أخذ العمرة في هذا اليوم.. أفيدونا جزاكم الله خيراً »
- لا حرج في ذلك، بل ذلك هو الأفضل لعموم الأحاديث الواردة في ذلك، وعليه هدي التمتع، وهو راس من العمم يجرى في الأصحية أو سبع بدية أو سبع بقرة
فإن لم يجد صام عشرة أيام، ثلاثة أيام في الحج، وسبعة إذا رجع إلى أهله، وعليه أن يصوم الثلاثة في أيام التشريق لأنها بقية أيام الحج، لما ثبت عن عائشة وابن عمر - رضي الله عنهما - أنهما قالاً: «لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي» رواه البخاري في صحيحه، أما السبعة فيصومها عند أهله وإن صامها في مكة فلا بأس، والله ولي التوفيق

الشيخ عبدالعزیز بن باز - رحمه الله

يكفيه ما يعرف



« إذا كان المعتمر أو الحاج لا يعرف إلا القليل من الأدعية فهل يقرأ من كتب الأدعية في طوافه وسعيه وعبر ذلك من المماسك؟ - إن الحاج أو المعتمر يكفيه من الأدعية ما يعرفه، لأن الأدعية التي يعرفها يدعو بها وهو يعرف معناها، ويسأل الله حاجته منها، وأما إذا أخذ كتاباً أو مطوفاً يلقيه ما لا يدري عنه فإن ذلك لا يفعله، وكثير من الناس يتسعون المطوف بما يقول وهم لا يدرون معنى ما يقول، وكثير من الناس يأخذ هذه الكتيبات ويقرأها وهو لا يدري ما معناها، وهذه الكتيبات التي فيها لكل شوط

دعاء معين هي من البدع، التي لا يحوز للمسلم أن يستعملها، لأنها ضلالة، والمسي لم يوقت لأمة دعاء لكل شوط، وإنما قال ﷺ: «إما جعل الطواف بالبيت، وبالصفا والمروة، ورمي الحمار لإقامة ذكر الله»، وإذا كان كذلك فإن الواجب على المؤمن الحذر من هذه الكتيبات، وأن يسأل الله حاجته التي يريد، وأن يذكر الله بما يستطيع وبما يعرف فذلك خير له من أن يستعمل هذه الكتيبات التي قد لا يعرف معناها، بل قد لا يعرف لفظها فضلاً عن معناها

الشيخ محمد بن عثيمين - رحمه الله

التبكير مطلوب

« فإني صلاه الظهر ودخلت المسجد ولم احد جماعة يصلون فصليت وحدي ثم دخل جماعة وبدأوا في الصلاة فحقت صلاتي وحولتها إلى نافله، ثم سلمت وصليت معهم الظهر جماعة فما حكم عملي هذا؟ - صحيح، يقلبها نافلة وينما ويحتملها ويدخل معهم في صلاة الجماعة ليحصل له أجر الجماعة، ولا شك أن التبكير للمسجد هو المطلوب حتى يدرك الجماعة الأولى

الشيخ عبدالله بن جبرين

نهاية الطواف

* هل يختم الطواف بالتكبير عند الحجر الأسود كما بدأ به أولاً؟

- الطواف بالكعبة من العبادات المحضة، والأصل في العبادات التوقيف، وقد ثبت عن رسول الله ﷺ أنه كان يكبر في طوافه كلما حادى الحجر الأسود، ولا شك أن الطائف يحاذيه في نهاية الشوط السابع، فيسن له أن يكبر كما سن له التكبير في بدء كل شوط عند محاذاته إياه، اقتداء برسول الله ﷺ مع استلام الحجر وتقبيله إذا تيسر ذلك

الجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الصفار والمسجد

* سائل يقول: هناك من الإخوة أئمة المساجد الذين يفضون من أناس ياتون بأولادهم إلى المساجد، وأحياناً هؤلاء الأولاد يلعبون وقد يشوشون على المصلين، وبعبارة ذلك فهناك من ياتون بأولادهم إلى المساجد، بل يصلون وهم يحملون أولادهم في أيديهم، وأيضاً إنني سمعت أن الحسن والحسين - رضي الله عنهما - قد صعدا على ظهر النبي ﷺ وهو يصلي فما هو الصواب في ذلك؟ علماً بأن هذا قد يحصل كثيراً في المساجد ويسبب مشاجرة بين الأئمة وأناس من الأبناء؟

- الذي ينبغي ألا يأتوا بالأولاد الصفار إلى المساجد، وخاصة إذا كانوا يلعبون أو يشوشون، وإنما يؤتى بالأولاد الذكور إذا بلغ أحدهم سبع سنين، لقوله ﷺ «مروا أولادكم بالصلاة لسبع»، أخرجه أحمد وأبو داود بسند حسن

فإذا كان الولد مؤدباً لا يشوش ولا يؤذي فلا بأس أن يأتي ويحلس في مؤخرة المسجد، وأما قصة الحسن والحسين فإن ظاهر الحديث أن الرسول ﷺ ما أتى بهم، وإنما هم أتوا وحلوا المسجد، وليس فيه أنهم يشوشون ويؤذون، وقد ثبت في السنة الصحيحة «أن الحسن ركب على ظهر النبي ﷺ وهو ساجد، وتأخر النبي ﷺ في السجود وقال: كرهت أن أقوم من السجود حتى يقضي نهمه من الركوب»، أو كما قال عليه الصلاة والسلام، والحديث أخرجه أحمد والسنائي وابن أبي شيبه والحاكم من حديث شداد بن الهاد - رضي الله عنه - بسند صحيح، وكما ثبت أنه عليه الصلاة والسلام «كان يصلي وهو حامل أمية بنت زينب فإذا قام حملها وإذا سجد وضعها»، أخرجه المحاري ومسلم من حديث أبي قتادة - رضي الله عنه - «مثل هذا لا بأس به، فإذا وجد أطفال في المسجد، جاء بهم وليهم أو حازوا هم ولا يشوشون فلا بأس بذلك

الشيخ عبدالرحمن المبارك

نزل في العريضة



* من نزل في العريضة في مكة المكرمة في أيام التشريق، لعدم قدرته على النزول في منى، وغابت عليه شمس اليوم الثاني من أيام التشريق، هل يلزمه البقاء في منزله إلى زوال شمس اليوم الثالث كاهل منى أم لا يلزمه؟

- لا حرج على من نزل بالعريضة ومزدلفة أو غيرهما من الأراضي الحارحة عن منى إذا لم يجد منزلاً في منى أيام الحجة، ومن غربت عليه الشمس منكم في اليوم الثاني عشر ممن كان في العريضة أو شبهها فليس عليه البقاء في منزله إلى اليوم الثالث عشر، كما أنه ليس عليكم الرمي في الثالث عشر

الجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

ضوابط المساهمات

* ما حكم المساهمات في الشركات والمؤسسات والتي لا يظهر نشاطها واضحاً إنما يدعون المتاجرة في بضائع دون إصباح قام عنها؟

- يجب عليكم التأكد من تحارة هؤلاء ونوع استثمارهم، وعليكم أن تتحققوا عن كفية عملهم، وأنه ملتزم بالشرع والمعاملة الإسلامية الحقة وإذا ظهر أنهم لا يمارسون نشاطاً محرماً جاز لكم المساهمة معهم، وسلوا عن كفية تنميتهم للمال فلا بد أن ينمونه بطريقة أو بأخرى، سلوا عن هذه الطريقة وتأكدوا من مطابقتها للشرع، وإذا كانوا تحت إشراف هيئات شرعية فاتصلوا بهؤلاء الذين يشرفون عليهم، وتأكدوا منهم عن عمل هؤلاء وما يبرزونه من فتاوى وأنها متطابقة مع العمل الفعلي للنشاط التجاري، وأن النشاط لا يخالف الفتوى التي صدرت، إذ قد تجد مخالفة واضحة بين ما يمارس من تحارة وأساليب، وبين الفتوى الصادرة بصديده، وتجد أن هذه المخالفة محرمة واتحار غير مشروع وعليه فلا يجوز المساهمة ولا المشاركة مع من يمارسون مثل هذا التحايل، بل يجب على المسلم أن يلزم جانب السلامة لديه

الشيخ عبدالله بن حبرين

(الحسبة) في حوارها مع رئيس هيئة محافظة الخبر

أكثر من ٩٢ ٪ من القضايا نسترها ولا بد من لوائح لسوء استخدام التقنية

مدينة الخبر من المدن السياحية الممتعة والتي مازال المواطنون يقومون بزيارتها للاستجمام والسياحة، وذلك لجمالها وقرمها من المحافظات الرئيسة، إضافة إلى جمال شواطئها الدافئة على ضفاف الخليج العربي.

وفي إطار مد الجسور بين قراء (الحسبة) ورؤساء الهيئات في محافظات المملكة قامت (الحسبة) بإجراء حوار مع فضيلة الشيخ/ أحمد بن علي الشهري رئيس هيئة محافظة الخبر بالمنطقة الشرقية، وذلك لاستطلاع وتلمس القضايا في المحافظة ودور الهيئة فيها إلى ذلك الحوار:

البطاقة

• ينطع القراء الكرام إلى البطاقة الشخصية تفصيلكم والتي نقدم بها نفسك
- الاسم أحمد بن علي بن أحمد الشهري
وأعمل رئيساً لهيئة محافظة الخبر بالمنطقة الشرقية وأنا من مواليد عام ١٣٩١هـ وأحمل بكالوريوس في الدعوة والثقافة الإسلامية من جامعة أم القرى بمكة المكرمة وقد التحقت بالهيئة عام ١٤١٥هـ بعد التخرج من الجامعة مباشرة

الصبر والحلم

• (العلم والحلم والصبر) أدوات ضرورية للمحاسب، ما نوحىكم للمحاسب في الميدان:
- على رجال الهيئة ولاسيما في هذا الوقت ضرورة التحلي بالصبر والحلم، والتسلح بالعلم لنافع ولاسيما ما استجد في هذا العصر من علوم جديدة ومعارف تريد من الفراسة وكيفية التصرف في المواقف وإدارتها وسرعة احواء المواقف خاصة التي يقع فيها شيء من التصادم

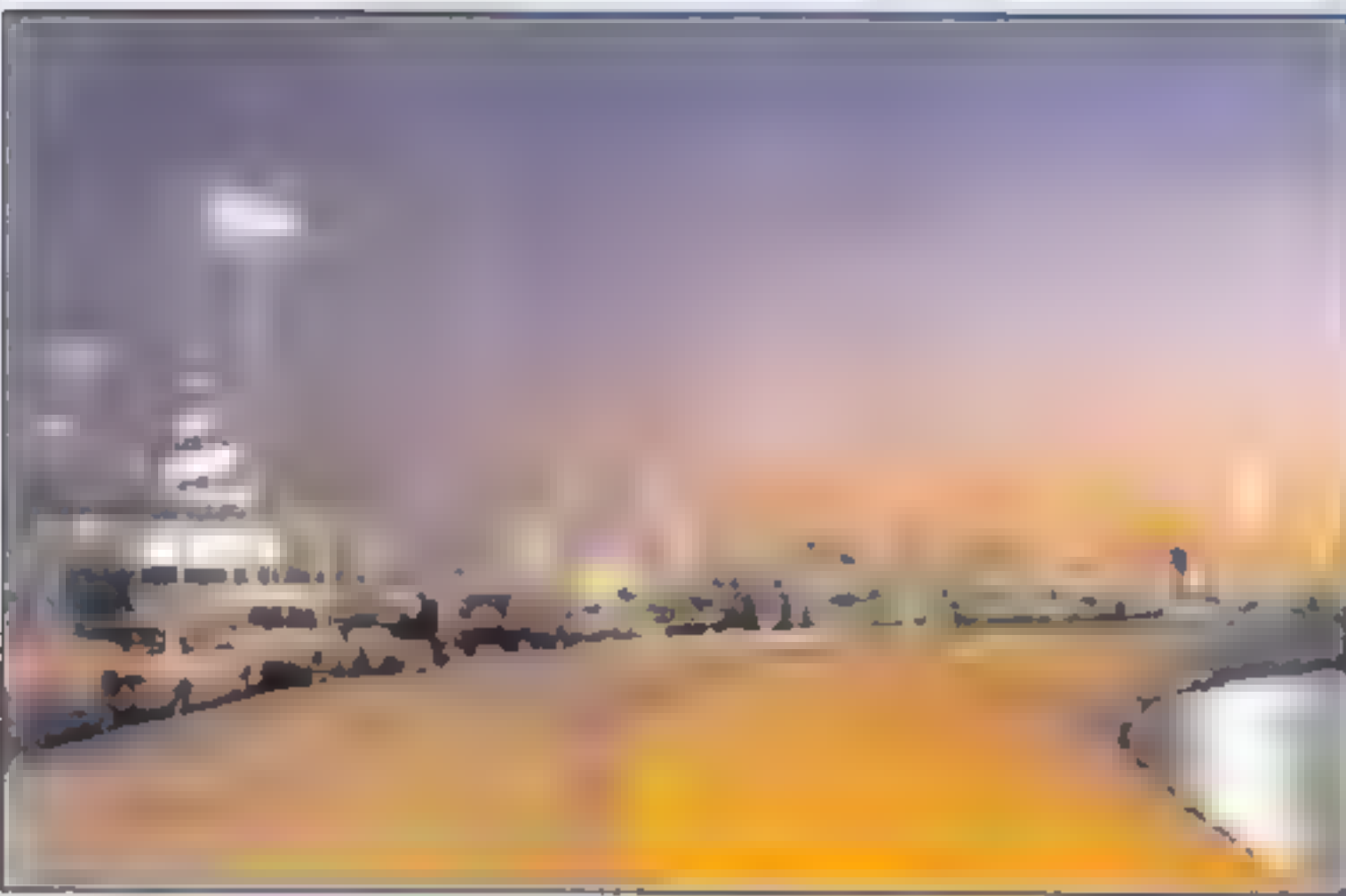
حاوره، محمد بن عبد العزيز البويصر

أو اختلاف وجهات النظر، وسعي على رجال الهيئة أن يُعلم لديهم أن النازل إلى الناس يحد شيئا من النفور أو التعالي، فيجب معرفة ذلك وقنوتنا في ذلك المصطفى صلى الله عليه وسلم

دعم بالمراكز

• مدينة الخبر من المدن السياحية الجميلة في المملكة، والتي يرتادها المواطنون من داخل المنطقة وخارجها، وقد يلاحظ السياح فيه فرق توريات هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في بعض الأماكن كتقاطي نصف القمر، وبعض المجمعات التجارية، وخاصة في الاحازات الاسبوعية ما نعتني تفصيلكم:

- هيئة محافظة الخبر هي إحدى الهيئات المرتبطة بفرع الرئاسة العامة بالمنطقة الشرقية وهي إحدى المدن الرئيسة بالمنطقة، ولها اهمية بحكم مكانتها الاقتصادية والسياحية وتستعمل



لجس السلاسل والقلائد من إفرازات البث الفضائي

الإعلام في هذا العصر أصبح الوسيلة الفعالة لإيضاح وجهات النظر

هذه المدينة الروّار طيبة العام وهي المواسم خصوصا، وتمتد الشواطئ في حدودها إلى أكثر من أربعين كيلا تقريبا والتي هي محل إرياد الناس، إضافة إلى وجود عدد كبير من المجمعات التسويقية والتجارية والمقترهات والمدن الترفيهية، في حين أن الإمكانيات المتوفرة لدى هيئة الحرم معلنة في أربعة مراكز فقط تغطية الحال لا يمكن تغطية هذه المساحة

بمسيبة الله تعالى - من خلال الجهود استدوله من مقام الرئاسة العامة ان تعتمد مركزين حرين - بادن الله - خلال العام المالي القادم قامعمول به حاليا والمناج حدوده دوريات تنصق لتعطية هذه الاماكن من خلال وجود مركز للهبة بمدينة الطهران لتعطية شاطئ نصف القمر ومن خلال مركز «هبة عرب الحمر» لتعطية شاطئ لعربية ومن خلال مركز «جنوب الحمر» ايضا لتعطية الواحة البحرية (كوريش الحمر) بالإصافة إلى مهام عملهم الأخرى. كما أن فرع الرئاسة العامة بالمنطقة الشرقية ممثلاً في فصيلة مدير عام الفرع يسعى جاهداً خلال مواسم الأعياد والإجازات الصيفية إلى تكليف عدد من الأعضاء بالهيئات بالمحافظات الأخرى لمساندة هبة الحمر من خلال أصابة مركز متنقل شاطئ العريضة ومركز شاطئ نصف لقمر. فمثل ما بنوهر وجود الكادر المشري المناسب بقدر ما يكون تواجد الهبة بشكل اوسع

مظاهر شادة

من الطواهر الشادة على السواطي إبداء العدلات من بعض الشباب المسهر، وممارسه ابرقص المصاحب لرفع اصوات الموسيقى والأغاني وخاصة «يام الأعياد والإجازات حيث يرفع الشواطي بالعوائل، سواءاً متى يتم علاج هذه الممارسات، وما زالت هي الاسباب المساعدة على ذلك

طواهر التي ذكرتم موحودة بشكل عام في أماكن التحميم في الشواطي ولكن - محمد لك تعالى - ثم بجهود رجال الهبة ورجال الأمن العام بالتنسيق مع محافظة الحمر يتم السيطرة على ما يظهر بشكل صارخ، أو بشكل يكون فيه اعتداء على حرية الآخرين ويمنعهم من ممارسة حقهم الطبيعي في السهر فتكون هناك دوريات مستمرة إلى تلك الاماكن و يؤكد أن لرجال المرور أيضاً أهمية في ذلك من خلال ضبط حركة السير، ولاسيما أن من أسباب التجمعات الشبابية والتحمير وجود عدد من المعطى وهذا غير مقبول في أواسط تجمعات المشريين وأيضاً هناك تنسيق بين الهبة والكتائب الدعوية لإقامة المصليات المتنقلة وتوزيع الكتب والمطويات والاشربة السمعية لمفسوحة بظاماً وهذه كلها أسباب تعدل لمعالجة تلك الطواهر - بادن الله تعالى - كما أن هناك تقارير تعدد بعد نهاية كل موسم ينصن بعض التوصيات للمعالجة ترفع لمرجع ثم للجهات ذات العلاقة

على الشاب أن يعي خطورة المساس بما يسيء لهذا الكيان (المرأة) التي هي أمه وأخته وزوجته

تقديم الاستشارات

• ليس السلاسل وتعلق الفلاذ والمعاكسات وقصاها الحلوات غير السرعة مشاهد غريبة كتف بواحه مثل هذه الطاهرة

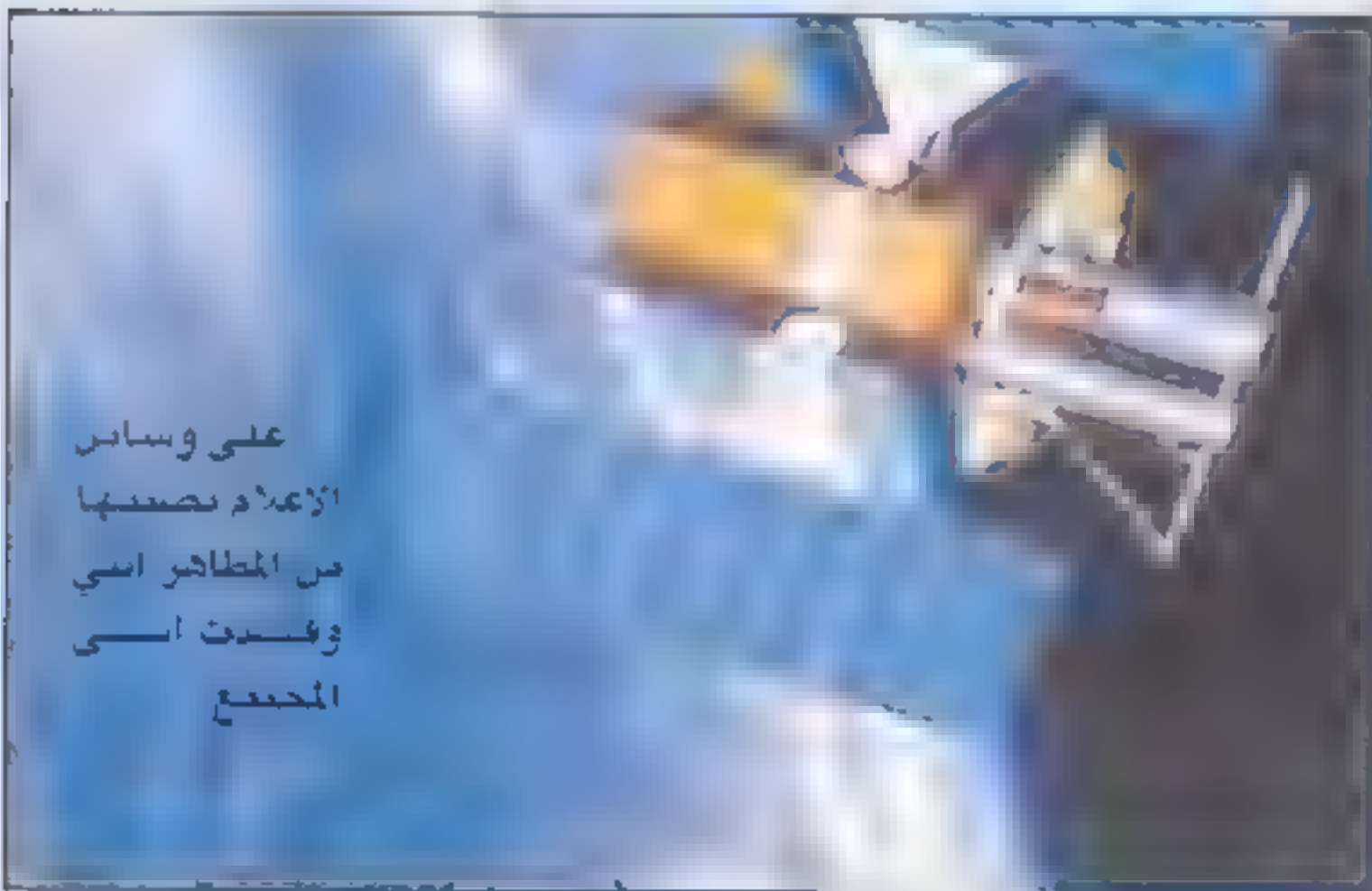
- ليس السلاسل وتعلق الفلاذ عادات ومظاهر وعذت اليها عبر وسائل الإعلام بشكائها المخفضة وهي من افارات الفت انصافي. فهي ليست من تقاليد شامسا ولم يكونوا يعرفونها لذلك تحد المدارس ودور العلم عت بهذا الامر ووجهت بحث الوعي حياله، وقد شر موحرا في الصحف المحلية ما أصدرته الرئاسة العامة لرعاية الشباب بهذا الشأن بعد وجهت بعدم قبول مثل هذه الطاهرة من اللاعبين ومسوسي الرياضة، كما أن ليس هذه السلاسل من الاحاب بهذه الطريقة لها دلالة دسة عندهم وفيه اطهار لعمداتهم وشعارهم المحالفة لشرعنا المطهر ودينا الإسلامي الحنيف، فينادر إلى أدهان شامسا أن هذه الطريقة هي اللس بامع عن ما يسمى «الموضة» فقط، وهذا غير صحيح اما بالنسبة للمعاكسات والحلوات غير الشرعية فهي متيحة طبيعية لافارات عصر ما يسمى بعولة الثقافة ويسعى لاهتمام بدراسة هذه الطاهرة وإيجاد الحلول

مناسبة لها من خلال إجراء البحوث وتقديم الاستشارات من قبل الأكاديميين والباحثين الشرعية، أيضاً الجانب التوعوي له دور مهم ولا سيما المساهمة في التثقيف الديني للوصول إلى رفع الوعي لدى الشباب بخطورة هذا الأمر وما يترتب عليه من نتائج سيوية وأخرية لأنه إذا استشر الشباب قول النبي صلى الله عليه وسلم «ما حلا رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما» أو كما قال عليه السلام، وما ورد في الأثر «كما تدين تدان» ولاسيما في بواحي الأعراس لحصل بهذا التنصر والتروي لدى الشباب قبل الإقدام على مثل هذه الممارسات

اللوم على من

« على من يقع اللوم في المعاكسات: الشباب ام النساء

من وجهة نظري أن اللوم يقع على الطرفين الشباب والعناة لأن الله - سبحانه وتعالى - عند خلقه للناس جعل كلا من المرأة والرجل يكمل الآخر ولذلك جعل سبحانه حصول النكاح عن طريق لقاء الرجل بالمرأة تحت مظلة الروح من خلال عقد عظيم، لذلك ماقول إن على الشاب أن يعي خطورة المساس بهذا الكيان (المرأة) التي هي أمه وأخته وزوجته بطريقة تسيء ليه أولاً ولها ثانياً، لأن الأعراس وحفظها من ضروريات الدين، ومن الأمور التي كفلها الشارع - عز وجل - وأن هناك طرقاً مشروعة ومحدودة لدى النفس ومقبولة لدى الطرف الآخر يمكنه من خلالها الوصول إلى متعة، أيضاً عليه أن يعي أنه كما يتيسر له الوصول إلى



على وسائر الإعلام بصحتها من المظاهر التي وجدت في المجتمع

على المرأة دور كبير في

الحفاظ على كرامتها وعفتها

بالتقيد التام بالحُمة

أكثر من ٩٢% من

القضايا الأخلاقية

تنتهي بالستر

القضايا والستر

« نهتم الهيئة بالستر في بعض القضايا، فما مستوى الاهتمام بالستر في القضايا التي بصيغتها هيئة محافظة الحذر، وما معيار الستر وصوابه؟

- الشريعة الإسلامية جاءت متشوقة للستر والانظمة التي تعمل بها الهيئة بما يتفق مع الشرع المطهر، لذلك فإن الهيئة غالباً ما تتشرف إلى الستر وتعليق هذا الحاسب في جميع معاملاتها فيما يخص القضايا الأخلاقية وتسعى إلى تحقيق المصلحة العامة في هذا الحاسب إلا فيما يُلح حد التحرز ويتعدى الصبر إلى عدة أطراف، أو يكون الجرم فيه حداً من حدود الله أو المطالبة بحق خاص أو من تكررت منه فهذا لا يشمل الستر، ودائماً ما نسعى في هيئة الحذر إلى تحقيق الستر بصوابه الشرعي والبطامية، حيث بلغت نسبة من تم الستر عليهم من الدبر ارتكبوها بعض المحالقات الأخلاقية (٩٢،١) من مجموع المحالقة الأخلاقية للعام الهجري الماضي، وهذا كله لتحقيق المصالح المعقولة في حدود ما ذكرنا من صواب

دور المرأة

« كيف تكون المرأة داعية وامرأة بالمعروف وبناهية عن المنكر في بيئها ومجتمعها؟

- المرأة باعتبارها جزء مهم في المجتمع، وركن من أركانه فلها دور مهم في تربية النشء والأسرة لكونها أكثر من الرجال مفاً مع الأسرة ولأسماء والنشء سواء في المنزل أو في المدرسة وهي أكثر مساساً بهذا الحاسب، ودائماً ما نلتفت من حاجات النساء ورغباتهم بشكل مستمر، وبجد لها القول من الأطفال ذكوراً وإناثاً ولا سيما في سن التعليم ومراحل المراهقة، أيضاً محمد الله تعالى المرأة في بلادنا حظيت بجانب كبير من الاهتمام والرعاية حتى نالت أعلى الدرجات العلمية، وأصبحت في عداد أهل العلم والرأي فكل هذا يزيد من أهمية دورها وتحملها جانباً كبيراً في سبيل الدعوة إلى الله من خلال صروح العلم من مدارس وكنيات ومعاهد وجامعات من خلال اللقاءات والاجتماعات والبرامج وحضور المنعديات والاحتفالات التي تحكمها النظم الشرعية واحترام عادات وتقاليد هذه البلاد الطيبة كما أن دورها في حاسب الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو امتداد لسيرة السلف الصالح من نساء النبي صلى الله عليه وسلم والصحابيات الحليلات ونساء كثير من السلف الصالح الثلاثي نبغ في طلب العلم وتدرسه والجلوس لسمع الناس وهذا لا يحفى على ذي لب

منتعاه بطريقة غير مشروعة فسيتسر لغيره الوصول إلى الميل من عرضه وهذا مفهوم كثير من النصوص الشرعية ونعلمه أيضاً من خلال الأمور التي تعف عليها الهيئة من خلال قصص واقعية يعلمها كثير من الناس، كما أن على العتاة تحجب مطن العتة عند النزول إلى الأسواق وأماكن تواجد الرجال والتفكير بالهدى النبوي في ذلك والعامة لها دور أولي في تنشئة أولادها من الذكور والإناث وتطبيعهم على العادات الحسنة والأخلاق الكريمة كما هو حال سلفنا

« الهامف الحوال المزود بكاميرا : الإنشكال في الجهاز ام احلاق وضاع المسخدم

- جهاز الحوال المزود بكاميرا تقنية حديثة برلت إلى الأسواق كأي جهاز طرا عليه التحديث أو التطوير يمكن الاستفادة منه بأشكال كثيرة ولكن الذي حدث أنه بعد نزوله إلى الأسواق وجدت فئة أساءت استخدام هذه التقنية الحديثة وتعدى ضرر سوء استخدامها إلى المساس بكرامة الآخرين والتعدي على حرمانهم وهذا أمر غير مرغوب فيه أصافه إلى ما يسببه من مشاكل قد تقع على من نصب عنه ساد استخدامهم لا من أفراد المجتمع ولا من السلطات، لذلك قامت الجهات المختصة بإجراء سريع لمعالجة هذا الأمر فوجهت بجمع استخدامهم واستيراده إلا أنه في اعتقادي الشخصي أنه يمكن وضع صواب لئلا هذه التقنية واستخدامها من خلال بث الوعي بين أفراد المجتمع لتوصييح الأصرار المترتبة في حال إساءة استخدام هذه التقنية على أفراد المجتمع عموماً، كما لابد من وجود لوائح تحول للسلطات محاسبة من يثبت منه إساءة الاستخدام سواء كان عقاباً مالياً أو معنوياً وفق الوجه الشرعي، حيث إن التعزير بالمال متاح من الناحية التقنية وبشر مثل هذه اللوائح في الصحف، وحتى لا تكون مثل هذه النصرفات الشادة والفردية سبباً في رفض مثل هذه التقنيات الحديثة والمعقدة

« المعاكسات داخل المحلات بين الماشعين والمتسوقات : السبب المرأة ام صاحب المحل

- أما المعاكسات داخل المحلات النخارية بين الباعة والمتسوقات فأقول إن البائع يلعب دوراً كبيراً، فغالب أنهم من العرب وبطبيعة حالهم قد يحاولون التفرير بالمرأة، ولا سيما التي يرون منها ما يحلب الفتنة ليس بقصد منها وإنما عن سوء تطبيق للحشمة الكاملة فتكون سبباً لتسلل الصعف إلى البائع فيفهم أن هذا أسارة لي سوء سلب المرأة التي نت إلى المنجر بقصد سراء وهو قد تقع الكارثة فيقع شيء من انحطوط على المرأة ولا سيما إذا كانت مفقرها

والمرأة لديها لم تتعود هذا السلوك فتخرج من مداغة الرجال والتحدث عن ما وقع عليها وتطل في حالة صمت إلا من رزقها الله حصن لنصرف، ولهذا فإن على المرأة دوراً كبيراً في الحفاظ على كرامتها وعفتها بالتقيد التام بالحشمة عند الدخول إلى الأسواق ويكون ذلك للضرورة فقط وبرفعة نساء أخريات هذا إذا تعدى وجود من يرافقها من أقاربها من الرجال، كما أن لصاحب المحل دوراً هاماً في وجود العامل الذي يرى منه حسن الخلق والمظهر غير المبالغ فيه، كما أن العامل الذي يلح من العمر الاتصاف بالعقل والحكمة والرياسة مطلب مهم

« ركوب العبيات للدراجات النارية على الشواطئ : السبب الفتاة ام ولي امرها ام مؤخر الدراجة النارية

- ركوب الدراجة النارية يحتاج إلى شيء من القوة الحسدية ومن طبيعة المرأة الصعف واللين وسببها لا تحتمل مثل هذه المشاق، كما أن ركوبها الدراجة النارية في تلك الأماكن المعقدة يعرضها لحظر الوقوع في إصافة بحسدها أو ضرر التعرض لها من شخص قد يكون يبت اليد للفرص مثل هذه الفتاة، وعمالة هذا النشاط حسب ما تعف عليه عالميتهم من محالفي نظام الإقامة لا يعرف لهم طريق للوصول إليهم عند وقوع حادثة - لا سمح الله - كما أن هدعمهم مالي والوصول إلى الكسب السريع وقد تكون الفتاة مرتدية للجلبي أو الأشياء الشسة وكون لباسها فصحف مدس تكون سبباً في مطمع بعض ضعاف النفوس ويصبح وليها أحد الأسباب التي وعرت هذه الحدة نسعي على وب دور من عدة من الحاسب عند الخروج لستره كما على الجهات المختصة دور هام في متابعة عمالة هذا النشاط والتأكد من مدى تطبيقهم للانظمة

ليت هذه الأقلام تسكت!!

بقلم: عبدالرحمن بن سعد الجمري

ويهاجم في فكرهم وتوجهاتهم ويحاول الإساءة إليهم بأي شكل كان
ومسلوب سوقي محدد

ماذا سيقى لنا؟ إذا وضعنا علمائنا ودعاتنا وقصائنا وفقهاء الأمة على
المشرفة، وصرفنا يتحدث عنهم كما لو أننا نتحدث عن أناس بسطاء أو
مجموعة عمال؟

كيف سمح لأنفسنا أن نحط من قدر هؤلاء الكبار العظام؟
إنه من المولم والمحزن بالفعل أن نقرأ هذه الكتابات القاهمة في صحافتنا
ومأقلام بعض كدنا وسير في نفس الاتجاه الشار المكروه
هل هؤلاء لا يعرفون قدر العلماء والدعاة ورجال الحسنة والفضيلة؟
هل هؤلاء يحفلون مكانة ومصل وقدر كتاب الله، وأهمية تعليمه وتعليمه
وحفظه؟

هل هؤلاء يحفلون أن هذه المحاصن الطيبة أمدتنا بالحفظة الذين ملأوا
مساجدنا أمة ومؤيدي ومعلمي خلفات بعد أن كنا نعتمد على الآخرين
في المساجد أو يصلي بالناس من لا يحفظ جزء «عم»؟

القوم لدينا الآلاف الطلاب والطالبات ممن يحفظون كتاب الله عن ظهر
قلب، ومع ذلك أعطونا واحداً منهم إرهابياً أو منحرفاً أو فاسداً أو
مجرماً أو سار في طريق خاطئ؟

يريد واحداً فقط من خريجي هذه المحاصن سلك طريقاً معوجاً
يريد لهذه الأقلام التي تهاجم العلماء والدعاة والمعاهد الشرعية ومدارس
لتحفظ أن تسكت

يريدنا أن نتوب إلى رشدنا ونقول الحقيقة
بعضهم يكتب ويلعن ويغمر ويقول الجامعة إياها والمعهد إياها
والجماعات إياها وهو يقصد صروحاً علمية شرعية كبرى أمدت الأمة

لإسلامية كلها بصعوبة من العلماء والعقهاء والدعاة والحفظة سدوا حاجتها
من العلم الشرعي، ومن حفظة كتاب الله لسنوات طويلة
مكف بمقالات الحقيقة وبغفطها حقها؟

كيف مهاجمها؟ كيف نقل من قيمتها؟
كيف ترمي خريجيها زوراً وبهتاناً؟
ليت هذه الأقلام تسكت

نحن لسنا ضد الحوار وللسنا ضد أي نقاش وللسنا ضد تحادب الآراء
والأحد والرد

لكننا ضد الهجوم أو مصادرة الرأي الآخر أو اتهام الناس جراً بدين
مبهر غير الأهواء الشخصية

نهاب بعضنا من الكتاب - وهم قلة - له موقف شخصي «ربما» من
الدعاة وطلبة العلم ورجال الهيئة وخلفات تحفط القرآن ومدارس التحفط
ولهذا جاءت كل كتاباتهم تنصيح بهذه المواقف الشخصية لأنها موافق
حاضرة مسبق

لقد هوجم بعض العلماء وهوجم بعض الدعاة وطلبة العلم وهوجمت
مدارس ومعاهد تحفط القرآن وهوجمت الكليات الشرعية وهوجمت
الجامعات الإسلامية

إن علمائنا ودعاتنا وقصائنا ورجال الهيئة وكتباتنا المترعة ومعهدنا
الإسلامية وخلفات التحفط وكل منابع الخير تلك تلقى الدعم والمساندة
والتشجيع من قيادتنا الرشيدة، فهي وراء وجودها ودعمها واستمرارها
ومباشطها المختلفة، وهي وراء كل النجاحات التي حققتها ووراء كل
نحار وصلت إليه

إنها مدارس ومعاهد وجماعات تحمل الفكر الوسطي المعتدل فكر السلف
لصالح بكل ما يحمل من اعتدال ووسطية ومحنة

كم من مئات الآلاف تخرجوا من هذه المحاصن ولم يشاهد منهم تطرماً
ولا عنفاً ولا انحرافاً فكرياً ولا مفرقة علو ولا افكار شاذة

لقد قدمت هذه المحاصن مئات الآلاف فيهم الفاضلي والعالم والداعية
والعلم والوصف ورجل الأعمال والوزير والسفير والمسؤول ورجل
الأمن

ولم يشاهد منهم عنفاً ولا توحشات مشبوهة ولا شطحات ولا ما يستوجب
مواحدتهم

نحن مع الأسف نقرأ ما بين وقت وآخر عمراً ولمراً لهذه المحاصن
لتربوية المباركة وهما ولما ضد علمائنا ودعاتنا وقصائنا بل لم يسلم
لعلماء الكبار الأوائل مثل ابن تيمية، وابن القيم، وابن حنبل، وابن
عبد الوهاب، وابن سعدي، وابن باز وغيرهم

بل إن هناك من تعرض لأشكال إشياخ والدعاة ولياسهم ولهاجم وأشكال
وحومهم وكتب ساخرات متعمداً مهاجماً ليحط من قدر هؤلاء العلماء

معالي الرئيس العام في محاضراته عن مخالقات الحج لافتة

«يا كعبة الله أنقديني» شرك يخرج عن ملة الإسلام

من العمرة وحلوا محلين في مكة يعتقد البعض انه يوم القامس لاند له ان يذهب إلى الحرم يحرم من تحت الميراب وهذا حط فيحرم من أي مكان إذا كان في من يحرم في من، وإذا كان في مكة يحرم في مكة، الذين تحللوا من عمرتهم أو أرادوا الحج وهم من أهل مكة منهم يحرمون من أي مكان في داخل مكة أو في من

العقيدة

كما بين أن من أخطأ العقيدة في الحج ومن حطرها والذي ربما يخرج الإنسان من الإسلام، الشرك كن يطوف بالشاحص الذي فوق ما يسمى حمل الرحمة بعمره كطوافه بالكعبة وقد يتمسح به ويعتقد أن طوافه حوله يرفع وتركه يصير فيدعوه من دون الله أو يدعو الكعبة، يا كعبة الله أنقديني أو يدعو غير الله بالحيلة وهذا شرك مخرج عن ملة الإسلام، والله يقول للرسول ﷺ لن أشركت ليحطى عملك ﷻ ولذا حدد بعض الناس يتركون محل ثور ومحل حراء، ومحل عرفة ويتركون بالموتى فكوبهم بدعون الموتى من دون الله ويطلبون المدد منهم ويطلبون منهم ما لا يحوز صرفة إلا لله فهذا شرك يخرج عن ملة الإسلام وهذا محيط للحج ولسائر العبادات الأخرى باهيك عن التبرك بالشجار المقابر وأشجار المعارات أو الاعتقاد بأن الحجر الأسود أو أن الركن اليماني يصير وينفع من دون الله بهذا خطأ ومرتق حطير في محال العقيدة

وحذر معاليه من معية خطر من يقوم بكل بعض أوراق الأشجار أو بعض التراب من بعض المواقع وبعض الحصيات من الجبال علاوة على من يصنع بعض التراب على قمم الجبال وعلى بعض المواقع لاعتقاد أن فلاناً الذي وصاه من بلده سيحج في الأعوام القادمة إذا وضع له تراب أو يصنعون الشعر وبعض الأوراق التي فيها طلب المدد من غير الله وطلب الاستعادة بغير الله ويطمرونها في الأحجار، وقال معاليه وهذه الأمور أتحدث فيها عن مشاهداتي في مشاعر الحج

مراعاة لحيز النشر ومنها ما ذكره معاليه من سفر بعض النساء للحج بدون محرم وقال معاليه وتعلمون أن الرسول المصطفى ﷺ لما تلع بن أحد المهاجرين الذين اكتنّبوا في قائمة المهاجرين خرجت زوجته حاجة بدون محرم أمر الرسول ﷺ بذلك الرجل المهاجر أن يدع الجهاد في سبيل الله ليذهب محرماً مع زوجته، وذكر معاليه أن من المخالفات تقليد بعض الحجاج لبعض من الصعود لما يسمى محل الرحمة فيبتاع الناس على صعود الحبل فقط لرؤيته الناس يفعلون ذلك ولذا ورد (لا يكن أحدكم أسعة يقول أما مع الناس ولكن وطبوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسبوا وإن أساءوا أن تحسبوا)

كما بين معاليه خطورة عدم اهتمام بعض الحجاج والمعتزمين بمصاحبة الأحيار من الفقهاء مما يعني التقيص فتحد من يصاحب من يكثر مرجه وعينه وحيله وأرتكابه بعض المحرمات حتى أن بعض الرفقة قد يصطحبون بعض الفتيات العنصاية في رحلة الحج أو قد يدخلون على بعض المواقع الإباحية وهم محرمون للحج والعمرة وهذه مصيبة

المواهب

وعبما يتعلق بالمواهب من بعض الناس يحرم من حدة وقد قدم من خارج حدة وهذا خطأ، حيث إن حدة ميفات لأهل حدة ولأن جاء لحدة لا يريد حراً ولا عمرة وإنما أنشأ السبة من حدة فبحرم من حدة أما القادمون إليها من خارج حدة فعليهم أن يحرموا من مواقيتهم سواء أقوا بالبر أو الحو أو البحر كذلك اعتقاد بعض الناس أن لاند من الإحرام للحج للمتمتعين الذين أحلوا

– الناس يتساهلون بالإنبابة

في الرمي دون مبرر

فالمرأة القوية تستطيع أن

تتلص أوقات الخفة

اعداد: محمد بن
سليم اللحام

دعا معالي
الرئيس العام لهيئة
الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر الشيخ/
ابراهيم بن عبد الله
الفيث إلى الإخلاص،
والمخاتعة لشككتل
العبادات وقال معاليه
في محاضراته التي
ألقاها تحت عنوان
(مخالفات في الحج)
في جامع صلاح الدين
بمدينة الرياض كل
عبد له لا يكتمر
فيها سرطن لسفن
فاله حل وعلا مقرر
عن الإخلاص

« فاعبد الله محلها له الذي ﷻ فلا يريد المسلم
بدلك جراً ولا شكوراً ولا أن يحد أو يثنى عليه
بأن يؤدي الركن الخامس من أركان الإسلام ليقال
له الحاج فلا فهذا مرتق حطير كما يشترط كذلك
امتانة ل محمد سيد الوري (، يقول الله حل وعلا ﷻ
نقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لم كان يرحو
الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً ﷻ

وبين معاليه أنه ربما يتسائل البعض عن
الأسباب المؤدية لوقوع بعض الحجاج والمعتزمين
من شتى بقاع الدنيا في بعض مخالفات الحج ﷻ
فأجاب معاليه على تلك بقوله بأن السبب شروع
بعض الحجاج والمعتزمين برحلة الحج قبل أن
يتعلم أحكام الحج مع عدم سوال العلماء
وكذلك جهل بعضهم وبعضهم عن أسباب التعلم
شنتى قنوته

بعد تلك أسهب معاليه في ذكر أغلب المخالفات
والتي قعها بدوريا نحن في (الحسبة) بذكر أهمها

لسنوات طويلة من خلال عملي وأكد معاليه أن
المقصود إنكار المكر بالرمق واللين وبالطرق
الشرعية، لأن رسولنا وقدوتنا (قال: من رأى
محكم منكراً فليغيره) وكلاً يغير على حسب سلطته
وعلى حسب استطاعته لكن بالدليل والحق
والبرهان والإقناع مع الذين كما قال جل وعلا
لنوسى وهارون ﴿فقل لا له قولاً لنا﴾ فإذا كان
اللين مع من يدعي الربوبية والالهوية وأعطى طاعة
على وجه السبيل فإن اللين مع الجهلة وجاهلة
الموحدين جهلة المسلمين من باب أولى وأحرى
قال تعالى ﴿فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت
لفظاً غليظ القلب لانفصروا من حولك﴾

وبه الشيخ العيث في سياق حديثه لضرورة
مراعاة محظورات الإحرام والمعد عن ارتكابها
كممن يتعمدون الحلق مثلاً وهم مجرمون أو
التقصير قبل التطلل، أو أن يقلم أظفاره متعمداً
في حالة الإحرام، أو أن تتعمد المرأة لبس النقاب
والبرقع أو الفقارين (وهما شراب اليبس) في
حالة الإحرام، أو أن يتعمد التعطر في الإزار
والرداء لأن الإزار والرداء لا يطيبان ولكن الذي
يطيب بدن المحرم قبل عقد نية الإحرام كذلك
المعص يتلفظ بالنية عند الإحرام بالمبقيات يقول
اللهم إني نويت حجاً حيث لم يقل الرسول (حيث
أمرنا أن ننوي بقلوبنا ثم نطق بالسنة ما نوته
قلوبنا إشعاراً ببداية العمل

وبين الشيخ إبراهيم أن الاعتسال عند الإحرام
من ليس وليس واحداً مؤكداً خطأ بعض الحجاج
والمعتمرين بوجوب الاعتسال في المبقيات أو عند
الإحرام

وانتقل بعد ذلك للحديث عن الطواف حيث
بين خطأ من يبدأ بالطواف قبل محاذاة الحجر
الأسود أو عقد النية وقال وهذا خطأ، مشيراً إلى
أن أي شوط إذا لم يبدأ من الحجر الأسود لا
يعتبر شوطاً كما لفت الأنظار لخطأ التمسح
بأسفار الكعبة أو تقبيل الركن اليماني مضيقاً
بأن هذا العمل خطأ وبدعة فالركن اليماني يستلم
باليدين اليمنى في حين أن الحجر الأسود يُقبل
ويُكتر عند استلامه، ولكن لا يجوز أن يؤدي غيرهما
لاستلام الحجر الأسود وهو ليس بواجب

أخطاء النساء

وفيما يخص النساء بين معاليه أنه فيما يتعلق
بالرمل (السروعة مع تقارب الخطى) قال والمرأة
ليس عليها رمل لا في الطواف ولا في السعي كما
أن السنة في رمل الرجال أن يكون في الثلاثة
الأشواط الأولى فقط من الطواف لا في كلها مع
تجنب التكبير والدعاء الجماعي، مبيهاً معاليه أن
التلبية تقطع قبل بداية الطواف

- هناك من يأكل أوراق الأشجار أو بعض التراب... وهذه وقائع شاهدتها بنفسي

وأصاب كذلك من الأخطاء التي تقع فيها
بعض النساء أنها إذا وصلت إلى المبقيات في
حالة حبس أو معاس لا تعتقد نية الإحرام وهذا
خطأ، فأنساء بنت عميس رضي الله عنها نفست
في المبقيات (دي الحليفة) ميقات أهل المدينة المسمى
بباز علي فأمرها الرسول (أن تحرم قال: (أعطي
ما يفعل الحاج غير ألا تطوف بالبيت حتى تطهري)
كذلك اعتقاد بعض النساء أن هناك ثوب ولون
محدد لثياب الإحرام وهذا خطأ وليس هناك ثوب
أو لون معين وإنما يكون ليس ضامطاً ولا شفافاً
ولا جميلاً فلا مانع من ذلك كما أن المرأة منهية
عن التعطر لأنها ستحتلط بالرجال في الطواف
والسعي والرسول (يقول: إذا شهدت إحداكم
المسجد فلا تمسح طيباً) والحاجة ستشهد
المسجد الحرام علاوة على كشف بعض النساء
وجوههن ومخاسنهن وأنزعهن وأكفهن في
الطواف أو في السعي أو في المبقيات أمام الرجال
أو عند رمي الحمرات وعائشة (تقول إذا مر بنا
الركنان سددت إحداها جلبابها من رأسها على
وجهها فإذا جاوزنا كشفناه فعلى المرأة المسلمة
لرؤم الحجاب الكامل في الحج والعمرة وغيرهما

الطواف والسعي

وبه إلى عدم صحة تخصيص كل شوط من
الطواف بدعاء معين وقال هذا خلاف السنة وعن
الرجل الذي يصلي بالإزار فقط ويرمي الرداء
أوضح مصيئته أن الرسول (يقول: لا يصلي
أحدكم بالثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء)
متفق عليه فيمنع أن يصنع على الكعب الأيمن
أو الكعب الأيسر الرداء أو الشماع أو شيئاً يستتره،
ومن العلماء من قال بوجوب ستر العاتق في
الصلاة عموماً ومنهم من قال بسنيته فلا بد من
ستر العاتق أو أحدهما

وبه معاليه إلى خطأ من يطوفون متشابكين
مكونين حلقات وفيما يتعلق بالسعي لفت الأنظار
إلى خطأ بعض الناس في السعي بين الصفا
والمروة أربعة عشر شوطاً في حين أنها سبعة
أشواط فهم يتصورون أن الذهاب من الصفا إلى
المروة والرجوع من المروة إلى الصفا يعد شوطاً
واحداً وهذا خطأ فدهاك من الصفا إلى المروة

شوط والرجوع من المروة إلى الصفا شوط ثانٍ
وهكذا علاوة على أن بعض الساعين يكرر آية
﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله﴾ عند
الصفا وعند المروة في كل شوط وهي تقال قبل
بداية الشوط الأول من السعي فقط كذلك سرعة
الرجال طيلة أشواط السعي، فالركض الشديد
والإسراع الشديد يكون من العمودين الأحصريين
فقط ذهباً وإياباً وهما أقرب إلى الصفا منهما
إلى المروة ويسفي الركض الشديد بشرط عدم
آية أحد

ونطرق معاليه إلى اصطلاح البعض من
المبقيات وإلى أن تنتهي العمرة أو الحج مبيناً خطأ
هذا التصرف وقال فالاصطلاح من بدء الشوط
الأول من طواف القدوم أو من طواف العمرة
بالسنة للمعتمرين والمتمتعين إلى أن ينهي
الطواف، فإذا انتهى الشوط السابع يسفي إعادة
الرداء على الكتفين لافتاً إلى ضرورة عدم مزاحمة
الطائفين عند أداء ركعتي الطواف مشيراً إلى أنه
في حال الزحام الشديد يتطلب الأمر السعد عن
الصافين لأن أداء ركعتي الطواف وهذا الحال
يمكن أن تصلي في أي موقع من المسجد الحرام
والمقام بينك وبين الكعبة فالأمر فيه سعة ﴿وما
جعل عليكم في الدين من حرج﴾.

في عرفة

وفيما يتعلق بالوقوف بعرفة حذر معاليه من
مجموعة من الأخطاء منها أن هناك من لا يتورع
عن الوقوف خارج عرفة وإذا وقف قال لكي أكون
مربوب إذا أردت الانصراف وربما أصاب الحج
على نفسه بهذه الطريقة كما أن من الناس من
يعتقد أن الوقوف خلف الجبل واجب مع أن عرفة
كلها موقف والأفضل الوقوف بنمرة (إلى الروال
إن تيسر لعله صلى الله عليه وسلم) وهي قفلة
مسجد نمرة الموحود (الآن ثم يقف بعرفة) وأشار
معاليه إلى أن مقدمة المسجد ليس من عرفة
ووضعت فيه لوحات إرشادية تبين حدود عرفة،
مع العلم أن مؤخرة مسجد نمرة من عرفة ولا بد
أن يلاحظ ذلك وعن استئصال الجبل بعرفة
واستئصال القفلة حال الدعاء قال معاليه هذا خطأ
فإذا أردت أن تدعو فاستقل القفلة ولو كان الجبل
عن يمينك أو عن يسارك أو خلف ظهرك وليس
من السنة صعود جبل عرفة المسمى بجبل
الرحمة

في مزدلفة

وعن انصراف بعض الناس قبل غروب
الشمس من يوم عرفة منه معاليه إلى خطأ هذا
العمل لأن البقاء في عرفة حتى العروب واجب
والوقوف بعرفة ركن ونه إلى عدم صواب من

يشعل في طريقه من عرفة إلى مزدلفة بدلاً من لتلبية بالمرح والسخريّة وإيداء المارة مع أن الرسول (أمرنا بالهدوء بل شق لراحلته أي ضيق عليها الحساق لئلا تسرع سرعة شديدة وقال (السكينة..السكينة) أي المشي إلى مزدلفة بالسكينة دون تهور وهي مزدلفة أول حطاً يقع فيه البعض التقاط الحصى قبل لصلاة مع أول ما ينبغي أن يبدأ به هي مزدلفة بصلاة المغرب والعشاء نادان واحد وإقامتين بعد ذلك من السنة اليوم خلاف لما يقوم به البعض حيث يحصى الليل بالقيام وأحياء الليل بالتلاوة والقراءة فالرسول (صلى وتام وما تهجد في تلك الليلة وبه معاليه حطاً أصراف بعض الحجاج من مزدلفة بعد التقاط الحصى مع أنه لابد من البقاء في مزدلفة إلى نصف الليل أو أكثر والأفضل للاقوياء أن يبقوا فيها طول الليل ويصلوا الفجر في أول وقته كذلك في ليلة مزدلفة هناك من يجمع سبعين حصاة دفعة واحدة وهذا خلاف السنة فالأفضل أن تؤخذ من الطريق أو من مزدلفة وقال معاليه محاطباً الحاج هذ سبعا ليوم العيد فقط لرمي جمرة العفنة أو الحمرة الكبرى ورمي حمرة العفنة تبدأ بعد منتصف الليل إلى طلوع الفجر من اليوم الحادي عشر فالرمي يستمر أكثر من ست وثلاثين ساعة ومع ذلك تجد بعض الناس يسمون عن روحانهم بيما لو أحر هؤلاء النساء الرمي إلى ما بعد العصر أو بعد المغرب ليلة الحادي عشر لوحدوا الحمرة جبهة جدا ولزمت النساء بانفسهن دون إجابة والناس يتساقطون بالإفانة في الرمي دون مرور تجد المرأة قوية وتستطيع أن تتلمس أوقات الحفة والرحاء ومع ذلك تبعد محرما عنها في الرمي وهذا خطأ كما ينبغي عدم تأخير صلاتي المغرب والعشاء إلى ما بعد منتصف الليل لمن يتأخر في الطريق كما أن من الأخطاء أيضاً غسل حصي الجمار فهذا ليس من السنة فالرسول (لم يغسل الحصى ولم يامر بغسله ولا يحوز أن يسمي الجمرات شياطين لأن الرسول (يقول) (أما جعل الطواف بالمبيت وبالصفاء والمروة ورمي الجمار لإقامة ذكر الله) فلا يحوز أن يسمي الجمرات شياطين أو وسط وأصغر وأكثر كذلك لا يحوز العف والشدة عند الجمرات

أوله الدعاء

وأصاف الغيث ومن المجالفات ترك الدعاء هي أيام التشريق بعد الحمرة الأولى مؤكداً أن السنة الوقوف بعد رمي الجمرة الأولى مع العدد من الزحام والدعاء بمقدار سورة البقرة - يسر وكذلك بعد الحمرة الثانية

- المرأة ليس عليها رمل لا في الطواف ولا في السعي

كذلك من الأخطاء التي يقع فيها بعض الناس عند رمي الجمرات أنهم يرمون الجمرات برمية واحدة وهذا خطأ مهده تعتبر حصاة واحدة ولابد من بحث عن ست أخرى ويرمي بها ويحوز أن يلقط الحصاة ولو من بين الجمرات لكن لا يأخذ من الحوص، وإذا رماها في الحوص وتخرجت فلا يلزمه أن يرمي بدلاً عنها لكن إذا رمى لشاحص وهو العمود الواقع في وسط الحوص ثم خرجت وتحقق أن حصاته خرجت فلا بد أن يرمي بدلاً عنها، ولا يحوز النقص عن سبع ولا الريادة عليها لابد من التقيد بالتعاليم الشرعية وبه إلى حظيرة ما يقوم به بعض الناس برمي الجمرات من بُعد فنأتي في أعين ورؤوس الناس وتؤذيهم، حيث ينبغي أن تصل إلى حوص الجمرات بهدوء كذلك بعض الناس يقع في خطأ ثناء رمي الجمرات بأن يأتي بالحصاة ويضعها وصعاً وهذا لا يجزئ إذ لابد من الرمي لاكم سمعتم قول الرسول ((رمي الجمار) وقول الله أكبر مع كل حصاة

وأشار معاليه إلى أهمية أن يكون الحلق قبل لبس الثياب بعد النخل وقال حيث لا يحل له أن يلبس المحيط حتى ينخل من عمرته أو حجه، وأشار معاليه بأن الحاج إذا فعل اثنين من ثلاثة حل له كل شيء، إلا النساء، وإذا فعل ثلاثة حل له كل شيء حتى النساء، فإذا رمى وحلق أو حلق وطاف أو رمى وطاف حل له كل شيء، إلا النساء، فإذا جمع الثلاثة رمى ثم حلق ثم طاف وسعى أو طاف وسعى ثم رمى ثم حلق، أو حلق ثم رمى ثم طاف وسعى حل له كل شيء، حرم عليه بالإحرام حتى النساء

كذلك في يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر لعير المتعطلين تحد أن البعض لا يرقب الجمرات فربما يبدأ بالجمرة الكبرى ثم الوسطى ثم الصغرى وهذا خطأ، كيف ترتب؟ حيث يبدأ بالصغرى وهي الأقرب إلى منى ثم الوسطى ثم العفنة وهي أحر ما نرمي في أيام التشريق ويكر معاليه أنه بعد رمي جمرة العفنة يحر الهدى لمن كان متمتعاً أو قارباً وبعض

- تخصيص كل شوط من الطواف بدعاء معين خلاف السنة

الحجاج يشترطون هدي التمتع وهدي القران من الجهات المعينة وقد وكلوا غيرهم على الدبح، ثم يخلق أو يقصر ونبه معاليه إلى أنه لا يحوز للحاج أن يخلق بعض رأسه لأن الله تعالى قال (مخلفين رؤوسكم ومقصرين) لابد من تعميمه بالخلق والخلق أفضل وتعميمه بالتقصير لمن أراد التقصير كذلك بعض الناس يقع في خطأ يخلق الحية مع الرأس ويتصور أنها من الجمال، نعم النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث [إن الله جميل يحب الجمال] لكن الجمال ليس يخلق الحية فالرسول (عليه وسلم قال (حالفوا المحوس وعروا اللحى وأحفوا التوارب)

وتطرق معاليه إلى خطأ ما يقوم به البعض في طواف الوداع قبل الرمي يعني يوم الثاني عشر حيث يذهب يطوف للوداع ثم يأتي ويرمي وهذا خطأ، لأن الناس قد أمروا أن يجعلوا آخر عهدهم نسيت وهذا جعل آخر عهده بالحصاة أدأ طوافه للوداع لا مكان له فلا بد أن يرجع ثانية ويطوف للوداع كذلك بعض الناس إذا طافوا للوداع يمكنون طويلاً في مكة باختيارهم لا باسطرارهم فلا بد أن يعيدوا طواف الوداع كذلك من الأخطاء أن بعض الناس يساهر يوم العادي عشر وهذا خطأ علاوة على ما يفعله بعض الناس إذا طاف للوداع خرج إلى أبواب الحرم لفهقرى أي يجعل الكعبة أمام وجهه وباب الحرم خلف ظهره - وهذا خطأ أو يخرج وإذا وصل إلى الباب التفت إلى الكعبة كأنه مودع أو يدعو وهذا خطأ مخالف لسنة

زيارة المسجد النبوي

وعلى معالي الشيخ العيث الإعتقاد بأن هي زيارة المسجد النبوي تمام الحج وأنه إذا حج ولم يبر المسجد النبوي فإن حجه ناقص مع العلم أن زيارة المسجد النبوي لا علاقة لها بالحج مع بقاء قصر زمارة بين حين وآخر سواء مع تصحيح السنة من يكون للمسجد زيارة غير رعاة من يزور مسجد الرسول (إلى زيارة مسجد قباء وذلك لأن الرسول (هي كل سمعت كان يزور مسجد قباء، وقد بي الرسول (أن زيارة مسجد قباء وصلاة ركعتين تعدل عمرة، وهذا فصل من الله وكرم، لكن أن تزور مقابر الشهداء ومقبرة أبيقبع سنة، لكن أن تساهر لمقبر بدر هذا بدعة، وسفر معصية لأنه السهر لمقبر محرم، وإذا زار المقبر يكون لمذكر الأجرة فلا نكون تحاء المسجد النبوي من الغلاة الذين يعتقدون أن زيارة المسجد ركن من أركان الحج أو واجب من واجبات الحج ولا من الحفاة الذين يمكنون سنوات طويلة أو طيلة أعمارهم وربما أنهم لم يزوروا مسجد المنطوى

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

بقلم: منتهى بنت منصور الحميميدي *

من محاسن الدين الإسلامي الترويج في الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فالمعروف هو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب إليه والاحسان إلى الناس وكل ما تدب إليه الشرع ومهي عنه من المحسنات والمفحات، والمنكر هو كل ما فحجه لشرع وحرمه وكفره وهو ضد المعروف.

والدعوة إلى الله فرض كفاية إذا قام بها من يكفي سقطت عن باقي ذلك الواجب، وصارت الدعوة في حق الداعي سنة مؤكدة، إذا لم يقم بها أحد صار الإثم عاماً وصار الواجب على الجميع والدعوة من صفات المرسلين، فالرسول ﷺ كمل بين الله انتصم للأمر بكل معروف والنهي عن كل منكر واحلال كل طيب وتحريم كل حبيث، وتحريم الحماث يدرج في معنى النهي عن المنكر، كما أن احلال الطيبات يدرج في الأمر بالمعروف وقد وصف الله تعالى هذه الأمة بما وصف بها نبيا حيث قال: «كنه خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر...» [آل عمران ١١٠]، فيلبي سبحانه أن هذه الأمة خير الأمم للناس فهم أرفعهم لهم وأعظمهم احساناً لهم لأنهم كملوا أمر الناس بالمعروف ونهيبهم عن المنكر.

والأمر بالمعروف له أثر من عمل به إلى يوم القيامة قال ﷺ: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً» صحيح مسلم ٢٦٧٤ والداعي إلى سبيل الله يحب أن يتحلى بمجموعة من الصفات من أهمها:

- ١- أن يكون على علم بما يدعو إليه، قال تعالى: «قل هذه سبلى أدعو إلى الله على بصيرة...» [يوسف ١٠٨]، فالرسول واتباعه يدعون على بصيرة، والبصيرة هي العلم، فلا بد للدعاة من العلم والتبصير بين البدعة والسنة والحلال والحرام، وهو محتاج للعلم لإقناع الخصوم ونحو شبههم، قال ابن تيمية ولا يكون عمله صالحاً إن لم يكن بعلم وفقه فإن القصد والعمل أن لم يكن بعلم كان جهلاً وصلالاً واتباعاً للهوى اهـ.

٢- على الداعية أن يكون عاملاً بما يدعو الناس إليه من الخير لأن الناس يمتطرون إلى عمله عمل أن

يستمعوا إلى قوله قال تعالى: «أأمرؤ الناس بالمر وتسون أنفسكم...» [٤٤] وجاء في الحديث: «يحاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أفتانه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أي فلان ما شئت ألتست كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟» فيقول: كنت أأمركم بالمعروف ولا أنهي، وأنهاكم عن المنكر وأتبع، صحيح البخاري ٢٠٩٤.

٣- على الداعية أن يتحلى بالصبر والحلم لأنه سيتعرض في سبيل الدعوة لشاق وسيواجه صعوبات، وما لم يتحل بالصبر والحلم هذه سيفف في أول الطريق قال تعالى: «يا أي أمة الصلاة وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر وأمر علي ما أوصاك إن ذلك من عزم الأمور» [لقمان ١٨].

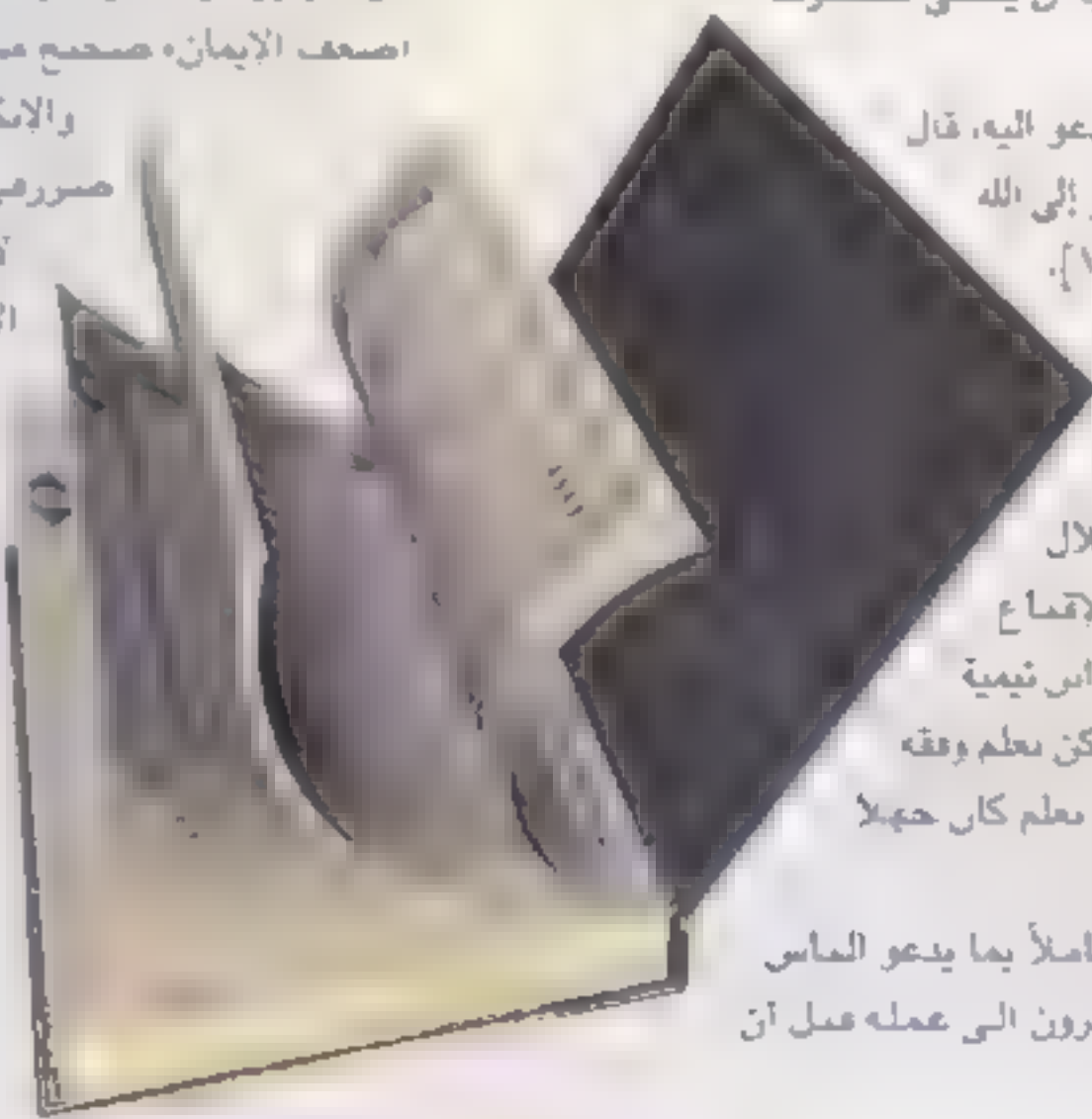
وحيث كانت مقسدة الأمر والنهي أعظم من مصلحته لم تكن مما مر الله به، وإن كان في ترك واجب أو فعل محرم، وقد عاب شيخ الإسلام ابن تيمية من يأمرون وينهون بلا فقه وحلم فقال: والعريق الثاني من يريد أن يأمر وينهى أما بلسانه وأما بيده مطلقاً من غير فقه وحلم وصبر وبطريقها صلح من ذلك وما لا يصلح وكان فساداً أعظم من صلاحه اهـ.

ودرجات تعبير المنكر ثلاث كما جاء في الحديث: «من رأى منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان» صحيح مسلم.

والإنكار ما يطلب واجب في كل الأحوال، إن لا ضرر في فعله، ومن لم يفعله فليس بكامل لإيمان، وقد قيل لاس مسعود من ميت الأحياء؟ فقال: الذي لا يعرف معروفه ولا ينكر منكراً اهـ.

واحتتم أسطري بدعوة أحوالي في الوسط البشري لتفعيل شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بينهم ليقوم بما يمليه علينا ديننا الحنيف ومجس ثمار ذلك من الله في الدنيا والآخرة.

* المعينة بقسم القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بكلية التربية لإعداد المعلمين المرحلة الابتدائية بالرياض



صورة مشرقة وفتائج باهرة تجلّت فيها صورة الأمر بالمعروف

سلمون جدد في فرع هيئة الأمر بالمعروف بمنطقة المدينة المنورة

أشهر أربعة أشخاص من ذوي العبادة الهندوسية إسلامهم في فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأوضح ذلك فضيلة الشيخ عطية بن عبدالله الحارثي مدير إدارة العلاقات العامة بالفرع وقال فضيلته: إن إسلامهم جاء على خلفية الفحص على مجموعة من الأشخاص من قس مركز هيئة الحرة الشرقية في إحدى الفصايا ولدى تبين عدم إسلام هؤلاء الأفراد من المجموعة المقبوض عليها تم إرسالهم في الفترة المسائية من قبل الشيخ عبدالرحمن الحابري رئيس مركز هيئة الحرة الشرقية إلى مقر الفرع حيث وجدوا العناية التي دعته للإسلام واستجابوا لذلك وأعلنوا إسلامهم وتم تلقيبهم الشهادة. بعد ذلك تم إرسالهم إلى مركز توعية الحاليات بالدعوة العالمية للشباب الإسلامي لإكمال تعليمهم وإرشادهم للإجراءات الرسمية الأخرى

الجريدة ١١٧١٩

من أدوار رجال الهيئة

القبض على خاطف فتاة عسير

تمكن رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في خميس مشيط من القبض على شخص غرر بفتاة تبلغ من العمر ١٩ عاماً في إحدى الشقق المروشة والهروب بها من إحدى محافظات عسير إلى خميس مشيط خمسة أشهر، أهل الفتاة بحثوا عنها في جميع الاتجاهات دون جدوى وأبلغوا الجهات المختصة حتى تمكن رجال الهيئة من القبض على المواطن وبصحبة الفتاة في شقة مفروشة استأجرها بموجب عقد نكاح لم يكشف له «عكاظ» مدى صحة معلوماته، وعلمت «عكاظ» من مصادر أمنية أن القضية أحيلت إلى مركز شرطة الحوية بحميس مشيط لاستكمال الإجراءات النظامية وحسب مصدر أمني في مركز شرطة الجنوبية أشار إلى أن القضية قيد التحقيقات وأنه تم تسليم الفتاة إلى أهلها يذكر أن المواطن الذي غرر بالفتاة من أصحاب السوابق، حيث اتضح لرجال الهيئة أنه قد تورط في قضايا مماثلة

عكاظ ١٣٩٥٧

عبارة

الاتصالات؛ مسؤوليتنا تنحصر في

توفير دوائر الربط فقط

نصف مليون مشترك ضحايا رسائل خارجية من الـ ٧٠٠ والحصائر

١٥٠ مليون ريال

تحولت عبارات من عبئة «مبروك» لقد ربحنا مبلغ مبروك لقد حققنا رغبتك وفزت معنا بسيارة - اتصل على الرقم (٧٠٠) لاستلام جائزتك. إلى مصيدة للاستمرار وقع فيها أكثر من نصف مليون مواطن على الأقل من (٨) ملايين مشترك في الهاتف الجوال داخل السعودية، تعرضوا لعمليات نصب واحتيال وتغيير من قبل شركات خدمات الـ (٧٠٠) جراء الحملات المكثفة التي استهدفت المواطن والمقيم على حد سواء خلال الأشهر القليلة الماضية وقدر بعض الخبراء متوسط الخسائر التي تعرضوا لها بأكثر من (١٥٠) مليون ريال قياساً على كلفة الدقيقة الواحدة والتي تتراوح ما بين (٧-١٠) ريالاً للدقيقة، فيما أحلت شركة الاتصالات مسؤوليتها عن مسابقات خدمة الـ (٧٠٠) مؤكدة أن مسؤوليتها تمحصر في توفير دوائر الربط بالشبكة لتقديم الخدمة المرخصة لهم

الوطن العدد ١٥٣٢

رؤية واعية

تنويه الهيئة

• في حوار أجرته معه جريدة عكاظ في الشيخ إبراهيم بن عبد الله العيث الرئيس العام لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أن تكون الهيئات قامت بعمليات مداومة لاستراحات في جدة بحجة وجود شبهات منكرة داخلها، ولم يستبعد فضيلته أن يكون هناك من يتقمص شخصيات رجال الهيئة للقيام بأعمال يقصد بها الإساءة للهيئات ورجالها

وفي ذات الحوار، تطرق الشيخ العيث إلى عدد من النقاط الحيوية، والتي هي مثار أحاديث الناس، مثل: عدم وجود منطوعات أو مجندات سريرات للهيئات، عدم ادعاء الكمال لرجال الهيئات وأنهم بشر يحطون كما يصيبون، عدم فهم البعض للدور الحيوي للهيئات، وجود أنظمة تحكم عمليات التفتيش التي يقوم بها رجال الهيئات إلى آخر هذه النقاط الشائكة

ومهما يكن من أمر، فإن الكثيرين لا يزالون يجرمون بأن بعض رجال الهيئات لا يتبحرون للفصايا اليومية، التي يديرونها أن تنهد مسارها الهادي، بل يجب أن تدخل في دائرة التشنج وهو ما يسيء إلى السياق العام للمهمة الجسيمة التي تؤديها الهيئات. وأنكر أنني اتصلت شخصياً بالشيخ إبراهيم العيث، لكي أناقشه في قضية منع تحول الرجال مع زوجاتهم لمعرض الصناعات الوطنية، خاصة أن كل العاملين داخل المعرض هم رجال ولقد وجدت منه تفهماً، لا تجده في بعض أولئك الذين يظلمهم حماسهم وغيرتهم فيطهرون في غير المظهر الذي نريده لهم

ما أريد قوله، هو أن هذا الجهاز الحساس يعتبر واحدة من الواحدات الهامة في بلادنا، وأن الرجل الذي يقف على مناصبه، يمتلك رؤية واعية ومتفهمة للمحريات الراهنة اليوم، ويبقى أن يترجم كل منتم لهذا الجهاز، هذه الرؤية وهذا المهم. وبذلك لكي نقطع الطريق، على كل من يحاول هدم هذه الصورة وإحلالها بصورة مشوهة ومشوّهة

للكتاب / سعد النوسري- الرياض ١٣٣١٢



قال: صدقتم، ولكن ألف للدار، وألف لجوار عبدالله بن المبارك، فلخبر ابن المبارك بذلك فدعاه فأعطاه ثمن الدار وقال: لا تبعها.

الرزاق.. والأكال

خرج رجل للجهاد في سبيل الله، وترك زوجته وأولاده وإذا ببعض النسوة من ضعاف الإيمان يقرن للزوجة: أيتها الأم المسكينة، من يقوم على عيالك، ويرعى أولادك إذا قدر الله على زوجك الموت وكتب له الشهادة؟ فما كان من هذه المرأة المؤمنة إلا أن صرخت فيهن في ثقة وإيمان قائلة: إني أعرف زوجي أكالاً، ولم أعرفه رزاقاً، فإذا مات الأكال بقي الرزاق.

عاقبة الكبير

يُروى أن رجلاً كان يسعى بين الصفا والمروة راكباً فرساً، وبين يديه العبيد والغلمان توسع له الطريق ضرباً، فآثار ذلك غضب الناس، وحملوا في وجهه، وكان قارع الطول واسع العينين، وبعد سنين رآه أحد الحجاج الذين زاملوه يتكفف الناس على جسر بغداد، فقال له: الست الرجل الذي كنت تحج في سنة كذا وبين يديك العبيد والخدم يوسعون لك الطريق ضرباً؟ قال: بلى، قال: فما صيرك إلى ما أرى من الفقر والذل؟ قال: تكبرت في مكان يتواضع فيه العظماء، فآثرتني الله في مكان يتعالى فيه الأذلاء.

مراكب الرحلة

خرج إبراهيم بن أدهم إلى الحج ماشياً، فراه رجل على ناقته، فقال له: إلى أين يا إبراهيم؟ قال: أريد الحج، قال: أين الرحلة، فإن الطريق طويلة؟ فقال: لي مراكب كثيرة لا تراها.. قال: ما هي؟ قال: إذا نزلت بي مصيبة ركبت مركب الصبر، وإذا نزلت بي نعمة ركبت مركب الشكر، وإذا نزل بي القضاء ركبت مركب الرضا.

زاد الآخرة

وقف أبو الدرداء ذات يوم أمام الكعبة ثم قال لأصحابه: اليس إذا أراد أحدكم سفراً يستعد له بزاد، قالوا: نعم، قال: فسفر الآخرة أبعد مما تسافرون فقالوا: بلنا على زاده، قال: حجوا حجة، لعظائم الأمور، وصلوا ركعتين في ظلمة الليل، لوحشة القبور، وصوموا يوماً شديداً حره، لطول يوم الشهور.

كيف تصلي؟

مر عصام بن يوسف على حاتم الأصم في مجلسه فقال: يا حاتم، تحسن تصلي؟ قال: نعم، كيف تصلي؟ قال حاتم: أقوم بالأمر، وأمشي بالخشية وأدخل بالنية، وأكبر بالعظمة وأقرأ بالترتيل والتفكير، وأركع بالخشوع، وأسجد بالتواضع، وأجلس للتشهد بالتمام، وأسلم بالنية، وأختمها بالإخلاص لله عز وجل، وأرجع على نفسي بالخوف، أخاف ألا يقبل الله مني، وأحفظه بالجهد على الموت، قال: تكلم وحدث الناس فانت تحسن تصلي.

سر الزهد

جاء رجل إلى الحسن البصري - رحمه الله - فقال: ما سر زهدك في الدنيا يا إمام؟ فقال: أربعة أشياء: علمت أن رزقي لا يأخذه غيري فاطمأن قلبي. وعلمت أن عملي لا يقوم به غيري فاشتغلت به وحدي. وعلمت أن الله مطلع علي فاستحييت أن يراني على معصية. وعلمت أن الموت ينتظرني فأعددت الزاد للقاء ربي.

لا تبعها

كان لعبد الله بن المبارك جار يهودي، فأراد اليهودي أن يبيع داره، فقيل له: بكم تباع؟ قال: بألفين، فقيل له: لا تساوي إلا ألفاً.

من أقوالهم

* قال أحد الحكماء: العجلة من الشيطان إلا في خمسة: زواج البكر، وإطعام الضيف، وقضاء الدين، والتوبة من الذنب، ودفن الميت.

* من أقوال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -:

- من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من أساء الظن به.

- ومن كتم سره كانت الخيرة في يده.

- ضع أمر أخيك على أحسنه، حتى يأتبك منه ما يغلبك.

* قال أحد الحكماء: إن صاحب فصاحب الأخيار، فإن الفجار صخرة لا يتقجر ماؤها، وشجرة لا يخضر ورقها، وأرض لا ينبت غرسها، وقال: لا تصحب خمسة ولا تتخذهم لك إخواناً: الفاسق فإنه يبعك بأكلة فما بونها، والبخل فإنه يخذلك بماله وأنت أحوج ما تكون إلى معونته، والكذاب فإنه كالسراب يبعد عنك القريب ويدني البعيد، والأحمق فإنه يريد أن ينفكك فيضرك، وقاطع الرحم فإنه ملعون في كتاب الله.

* قال عمر بن عبد العزيز: إذا أتاك الخصم وقد فقت عينه فلا تحكم له حتى يأتي خصمه قلعه قد فقت عيناه.

- وما كافات من عصي الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه.

- وعليك بصالح الإخوان، أكثر اكتسابهم، فإنهم زين في الرخاء وعدة عند البلاء.

- ولا تسأل عما لم يكن حتى يكون، فإن فيما كان منعة عما لم يكن.

* قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -:

خمس خذوهن عني: لا يرجون عبد إلا ربه، ولا يخافن إلا ذنبه، ولا يستحي من لا يعلم أن يتعلم ولا يستحي إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: الله أعلم، واعلموا أن منزلة الصبر من الإيمان كمنزلة الرأس من الجسد، فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد، وإذا ذهب الصبر ذهب الإيمان.

الأمر بالمعروف والتفاضل

قال تعالى: ﴿ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ [الحج: ٣٢]، وقال تعالى: ﴿ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ﴾ [الحج: ٣٠]. والحرمات جمع حرمة وهي ما يجب احترامه وحفظه: من الحقوق، والأشخاص والأزمنة، والأماكن، وتعظيمها يكون بتوقيفها حقها، وحفظها من الإضاعة.

يقول ابن عاشور- رحمه الله-: (الحرمات جمع حرمة، أي: ما يجب احترامه، وأن الاحترام هو اعتبار الشيء ذا حرمة، وذلك كناية عن عدم الدخول فيه وانتهاكه بمخالفة أمر الله في شأنه)، وعلى المسلم التنبيه لأمر وهو أن الشيء المعظم هو ما عظّمته الشريعة فقط دون التعدي إلى غيره، فالميزان في ذلك هو ميزان الشرع الثابت فقط.

إن تعظيم الأمر والشعيرة دلالة على تعظيم الأمر -جل- وعلا- الذي هو صاحب الأمر والتهي فقط.

وعلاوة التعظيم للأوامر يكون برعاية أوقاتها، وامكنتها، وحدودها، وصفاتها، والحرص على فعلها، والمساورة إليها عند وجوبها، والحزن والكآبة والأسف عند التقصير في أدائها، أو فواتها.

وشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الشعائر الهامة التي تكاثرت على تقريرها الآيات الكريمة والأحاديث النبوية، وما ذلك إلا للدور المؤثر لهذه الشعيرة العظيمة في أن ينعم المجتمع بالأمن والاستقرار، والسلامة من الفساد والشرور والنجاة في الدنيا والآخرة.

فهو بحق سفينة النجاة والفلاح يقول صلى الله عليه وسلم: «مثل القائم على حدود الله، والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة، فأصاب بعضهم أعلاها، وبعضهم أسفلها، إذا استقوا من الماء، مروا على من فوقهم، فقالوا: لو أنا خرقنا من نصيبنا، ولم نؤذ من فوقنا، قال النبي صلى الله عليه وسلم: فإن يتركوهم، ما أرادوا هلكوا جميعاً، وإن أخذوا على أيديهم نجوا، ونجوا جميعاً».

إنه لمن المعلوم أن شعائر الله لها مزيد عناية واهتمام في بعض الأمكنة والأزمنة فالقيام بهذه الشعائر في مكة والمدينة مثلاً لها عظيم الأجر عن غيرها من الأماكن، وكذلك تأدية هذه الشعائر في الأزمنة الفاضلة مثل شهر رمضان والأشهر الحرم لها مزية عن غيرها، وما ذلك إلا لتمييز المكان والزمان وتفاضله، وهذه سنة معلومة وهي سنة التفاضل بين الأشياء. لذا فالقيام بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يتأكد ويأخذ بعداً زائداً وعناية أشد، عند تفاضل المكان والزمان. ولما كانت شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ذات أهمية خاصة ومطلب عام على أفراد الأمة أن تتفاعل معه، مضاف إلى ذلك قصيلة المكان أو الزمان كان حرياً بنا أن نمارس هذه الشعيرة في هذه الأوقات مع ما يتناسب وقصيلة الزمان والمكان كل ذلك ضمن ضوابط الشرع المتعلقة بهذه الشعيرة.

«عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية»

من مهام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

- ١- إرشاد الناس وتوجيههم وحثهم على فعل الخير عن طريق الترغيب فيه.
- ٢- تنبيههم على خطورة المنكرات ونهيهم عن الوقوع فيها.
- ٣- العمل على ما يحول دون ارتكاب المحرمات والممنوعات شرعاً.
- ٤- العمل على منع اتباع العادات والتقاليد السيئة والبدع المنكرة.
- ٥- الحرص على أن تظهر هذه البلاد بالمظهر الحسن المشرف اللائق بها بصفاتها قلب العالم الإسلامي وقدوته ومحط أنظار المسلمين.
- ٦- حمل الناس على أداء الواجبات الشرعية.

مع تحيات إدارة العلاقات العامة والإعلام



عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الرسول ﷺ
قال (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج
المبرور ليس له جزاء إلا الجنة)
رواد البخاري ومسلم

